بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان
وصيرها آلة يحترز بها عن الخطأ في اللسان وقوم بسببها المنطق الذي
هو المميز للانسان وعلمها سلما يرتقي بها الى ذروة حقايق القرآن والصلوة
والسلام على خير الانام محمد صاحب الفرقان وعلى آله واصحابه رؤساء
الايمان وبعد فيقول العالي المعظم الامام الاعظم الجامع بين المنقول والمعقول
والاصول والفروع مبين الحلال والحرام ملك القضاة والحكام جمال الملة والدين
محمد بن صدر الامام الحاج شمس الدين عبد الغني الاردبيلي عفى الله عنه لما رأيت حول
مختصر الامام الهمام علامة العالم استاذ ائمة بني آدم جار الله قدس الله روحه
اعني انموذجه في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم غزير النحو مرغوبا
للمبتدي وخبيره مطلوبا للمتأكد سبيل خيره ولم يكن له شرح يليق قاصده
ويلتقي اليه مقاصده وقد كنت اريد تلميذا للمبتدئين من اصحابنا المخرطين في
سلك احبابنا الا بيتا قرة عيني الزمزمة وسرور نفسي الكميدة علاء الملة والدين
احمد بن صدر الامام رئيس الانام اقتضى القضات والحكام مظهر الحق في الملا
حكام عماد الملة والدين مفضل الكاشي كافيهما الله آمال الدارين وقضاء عن العالمين
اقبالهما اردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبه ويفيض عليه مطالبه بحيث لا
اتخطى من تحليل اللفظ خطاء كثيرا ولا اتجاوز عن تفتيح المعنى الا مسافة
يسيرة والتزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها مهما امكن لكنة الشرح الى اتمامها
مهما تيسر ليكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف ويغنيهم عن نسخ لعبث
بها ايدي المجهلة بالتحريف وارجو من الله تعالى ان يغنيني على الاتمام ويجعله

قليري

فما يدري الدار السلام فانه المستعان وعليه التكلان قال الكلمة
اصول قبل الشروع في المقصود لا بد من تقديم مقدمة وهي هذه اعلم ان
ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصوره اولا ذلك الشيء بوجه من الوجوه لان
المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه
لانه ان لم يتصوره يكون سعيه عبثا فطالب النحو بعلمه ينبغي ان يتصور
اولا ويتصور الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول
النحو في اللغة القصد وفي عرف النحاة علم باصول يعرف بها احوال
اواخر الكلم اعرابا وبناء والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد
الا فيما يقع في التركيب لانسان والذي لا يوجد الا في الكلام والكلام انما يركب
من كلمتين فلذلك حصرت عادتهم في ترتيب الكتب النحوية بتقديم الكلمة
والكلام على سائر الاشياء وتقديم الكلمة على الكلام لانها جزؤه كما عرفت
والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه فقوله الكلمة مفرد تقديره الكلمة
لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غير كالخط والعقد والاشارة والنصب
وبالموضوع المهمل كديز او بالمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان
المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا معنى والمهمل لا معنى
له وانما حذفنا قولنا اللفظ موضوع لدلالة قولنا مفرد عليه لان المفرد
لا يوصف بمعنى في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع قال ومن امثلتهم كرجل
واما فعل كضرب وانما حرف كقد فقولنا بعضها ان اقسام الكلمة
منحصرة في ثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة

الثلاثة اعني الماضي والحال والاستقبال فنحو الاسم مثل رجل فانه يدل
بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وان دلت بنفسها على
مقترن به فنحو الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى في غيرها نحو الحرف كقد فانه لا يدل على معنى
بنفسه بل بواسطة غيره نحو قد قام زيد وقوله اما مراسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قايم ولما مر فعل واسم نحو ضرب زيد وسمي كلمة
اقول لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام فقوله مؤلف احتراز عن المفرد مثل
زيد وقوله اما مراسمين واما مر فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب
او من فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد قد او من حروف واسم نحو ما
زيد وقوله اسند احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى
الآخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كلا ذلك لا يكون كلاما وقوله اما من
فعل واسم تقديره اما من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم واعلم ان ذكره
ضروري لانه قوله اسند احدهما الى الآخر يدل على وجوب الاسناد بينهما وقوله
بعد هذا الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون للفعل الى الاسم
وقوله زيد قايم مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قايم الى الآخر وهو زيد
وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل واسم اسند الفعل الى الاسم وكل واحد منهما
يسمى كلاما وجملة قال باب الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخل حرف
الجر واضيف وعرف وثنى اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة شرع في مباحث
اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج

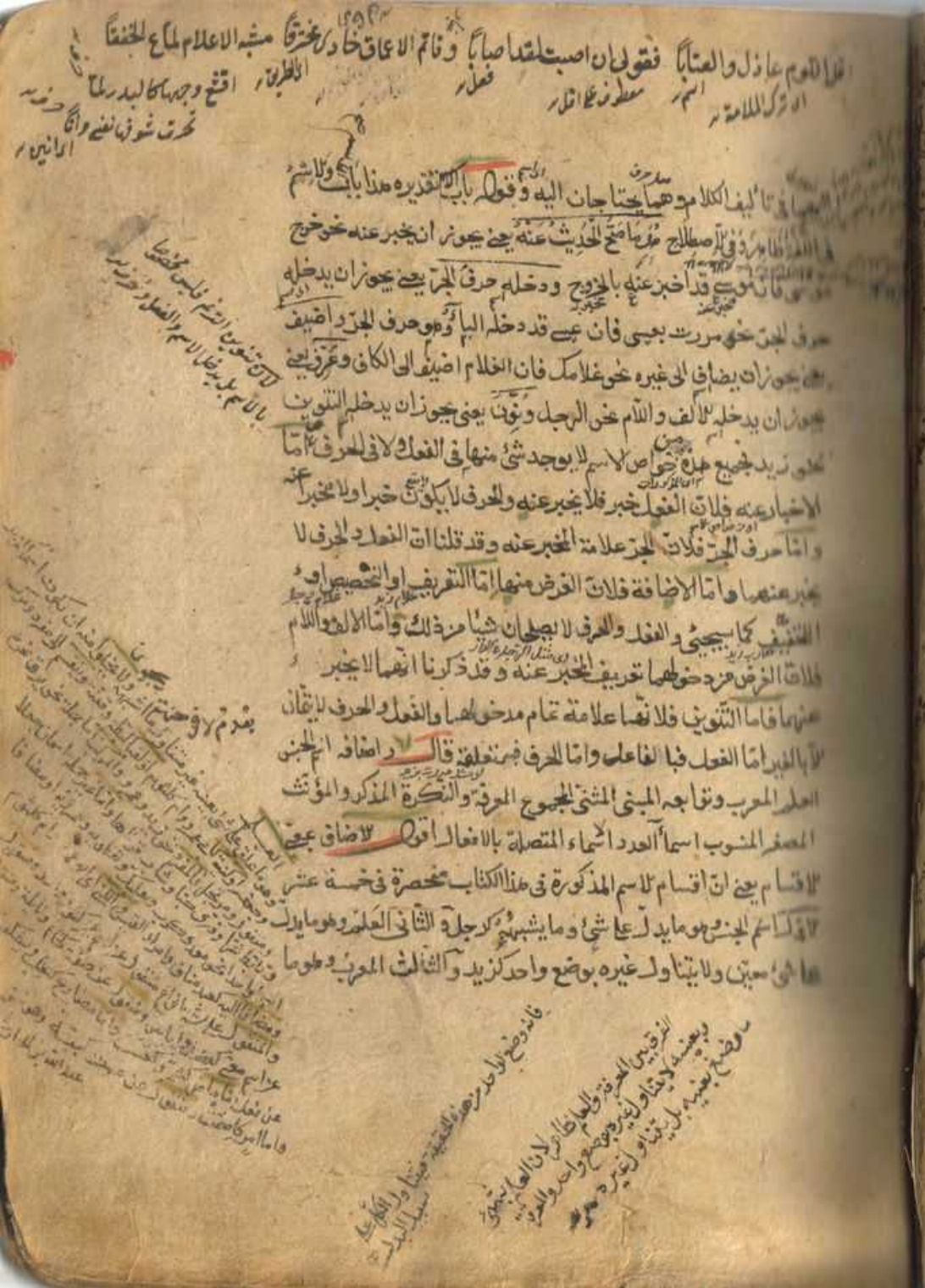

ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا كزيد او تقديرا كالحبلى والرابع توابع
المعرب وهو كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم من زيد العالم قائم
والخامس المبني وهو الذي يلزم سكون آخره وحركته لا بعامل كمن وهؤلاء والسادس
المثنى وهو ما زيد في آخره الف وياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة نحو جاءني مسلمان
ورايت مسلمين ومررت بمسلمين والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد مبدوءة
باحدها واحدة كزيدين ورجال وصدقات والثامن المعرفة وهي ما دل على شيء
معين نحو انا والتاسع النكرة وهي ما دل على شيء غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو
ما خلا من تاء التانيث والفه المقصورة والممدودة كرجل والحادي عشر المؤنث
وهو ما في آخره احديهن كمكة وحبلى وحراء والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله و
فتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب وهو
ما الحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء اليه كبغدادي والرابع عشر اسماء
العدد وهي اسماء تعد بها الاشياء كواحد واثنين وثلثة والخامس عشر اسماء الافعال
الافعال وهي اسماء فيها معنى الفعل كعلم وعالم وعليم ومعلوم واعلم فهذه اثنا
الخمسة عشر اصنافا للاسم التي يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به في هذا الكتاب في مواضعه
بالترتيب قال اسم الجنس وهو عارض من اسم عين كرجل وراكب
واسم معنى كعلم ومفهوم اقول لما فرغ من تعداد اصناف الاسم
مجملة شرع في تعدادها مفصلة وراعى في التفصيل ترتيبه في الاجمال فلا جرم كان
ابتداؤه ههنا بما ابتدا به هناك اعني اسم الجنس الذي هو اول الاصناف الخمسة
عشر وقسمه الى قسمين اسم عين وهو ما يقوم بنفسه كرجل واسم معنى وهو ما يقوم

بغيره

بغيره العلم ثم مثل لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل اربعة
الاقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب
والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم قال
العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن
فعل كيزيد وقد يرتجل كغطفان اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع
في الصنف الثاني اعني العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس
كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما للرجل وقد
ينقل العلم عن فعل كيزيد فانه في الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما
لرجل وقد يرتجل العلم اي يجعل في اول وضعه من غير ان ينقل عن
شيء كغطفان فانه وضع اولا علما للقبيلة فالعلم اما منقول كجعفر ويزيد
او مرتجل كغطفان والمنقول اما من مفرد او من مركب والمفرد اما اسم جنس و
هو الغالب كجعفر واما فعل ماض كشمر فانه في الاصل بمعنى جد ثم جعل علما
لرجل او مضارع كيزيد او امر كاصمت بكر الهمزة فانه في الاصل امر من
تضمت عاودت نضر بمعنى تسلت فجعل علما لبرة قال احد سمع
صوتا لصاحبه فيها تمال اضمت وغيرضمه الى الكسرة كما غير بناؤه الى
الاعراب والمركب اما اسنادي كتابط شرا فان معناه في الاصل اخذ تحت ابطه
شرا فجعل علما لرجل اخذ تحت ابطه حية او سيفا واضافي كعبد الله
او غيرهما كبعلبك فان بعلا اسم لصنم والبك مصدر بمعنى دق فجعل
علما للبلدة والعلم فيهما اخرى وهي انه ان كان فيه مدح فهو لقب كحمدي
او ذم فح

وبطة والآفان كان اوله ابا او اما فهو الكنية كابي عمرو وام كلثوم
والآ فهو الاسم كجعفر قال المعرب عاشرين منصرف وهو ما
يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين وغير منصرف وهو الذي منع
الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر مررت باحمد الا اذا اضيف
او عرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر اقول لما فرغ من
الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني المعرب فنوعه على نوعين
منصرف وغير منصرف والمنصرف ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين
كزيد في قولنا جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وغير المنصرف
وهو ما منع من الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر لان الجر والفتح اخوان
كما خمد في قولنا مررت باحمد بفتح الدال وانما منع من الجر والتنوين
لما سيجيء من بعد انشاء الله تع وهو ان غير المنصرف وهو ان غير المنصرف
ما فيه سببان او سبب مكرر من الاسباب التسعة الآتية وكل واحد من
تلك الاسباب فرع الاصل كما سيتحقق فيكون في كل غير منصرف
فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين احديهما
احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية انه مشتق
من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما شابه الفعل من هاتين الحيثيتين
ناسب ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا
اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف باللام فان الجر لا يمنع منه حينئذ

لان

لان الاضافة واللام من خواص الاسم فتقوى بسببهما الاسمية في
غير المنصرف وتضعف مشابهة الفعل فيه فدخله ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة
نحو مررت باحمدكم فان احمد لما اضيف الى كم كسر دالة ونحو مررت
بالاحمر فان احمر لما دخله اللام كسر راءه قال والاعراب هو اختلاف
اخر الكلمة باختلاف العوامل اختلافا في الاخر اما بالحركات نحو جاءني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في الاسماء الستة
مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو
مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي
اقول لما بين المعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب معربا اعني
الاعراب وهو اختلاف في اخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف العوامل
في اول لعا فاحترز بالاخر عن الاول والوسط فان اختلافهما لا يسمى
اعرابا كرجل ورجيل ورجال واحترز باختلاف العوامل عن اختلاف
الاخر لا بالعوامل نحو من ضرب ومن الضارب وانما اختص الاعراب
باختلاف في الاخر لان اختلاف في الاول والوسط دليل على وزن الكلمة
فلا يصير دليلا لشيء آخر واختلاف في اخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف
اخر زيد في نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف
وذلك في اربعة مواضع الاول في ستة اسماء سميتها العرب بالاسماء الستة
اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها
وهنوه وفوه وذو مال تقول في بيان اختلافها بالحروف في نحو جاءني ابوه

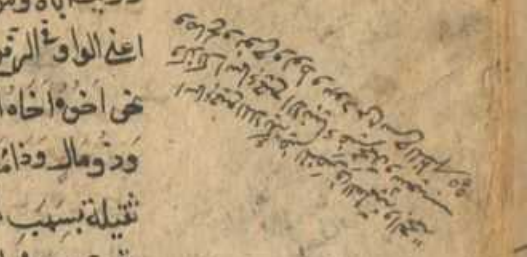

ورايت اباه ومررت بابيه فاخر الاب يختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف
اعني الواو في الرفع والالف في النصب والياء في الجر وكذلك تقول في البواقي
نحو اخوه اخاه اخيه حموها حماها حميها هنوه هناه هنيه وفوه فاه فيه
وذو مال وذا مال وذي مال وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف لانها
ثقيلة بسبب تعدد يقتضي تخفيف معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد
تصور من له الاب مع ان اواخرها حروف تصلح ان تكون علامة الا
عراب فلم يزيدوا عليها الحركة ليلا يزداد الثقل وانما قال مضافة لانها
ان كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاني اب ورايت ابا
ومررت باب وانما قال الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيفت الى ياء المتكلم
يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاني ابي ورايت ابي ومررت بابي
وفيها قيدان اخران الاول ان تكون مكبرة لانها اذا كانت مصغرة
يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاني ابيه ورايت ابيه ومررت
بابيه والثاني ان تكون مفردة لانها ان كانت تثنية يكون اعرابها با
لحروف ولكن لا يجيء بها بل بضدها نحو جاني ابوان ورايت ابوين
ومررت بابوين وان كانت جمعا يكون اعرابها اما ببعض الحروف
وذلك ان كانت جمع مصحح نحو جاني ابون ورايت ابين ومررت بابين
واما بتمام الحركات لفظا وذلك اذا كانت جمع تكسير نحو جاني اباة
ورايت اباة ومررت باباة قال وفي كلا مضافا الى مضمر نحو جاني
كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما اقول لما ذكر الموضع الاول

من المواضع الاربعة التي فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع
الثاني وهو كلا للمذكر وكلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين الى مضمر
يكون اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالتي
النصب والجر نحو جاني الرجلان كلاهما ورايت كلتاهما ورايت الرجلين
كليهما ومررت بالرجلين كليهما والمراتين كليتهما وانما اعرب كلا وكلتا
بالحروف لانهما يشابهان التثنية من حيث المعنى واللفظ واما المعنى فظاهر
واما اللفظ فكما في اخر التثنية الف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب
والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دائما الاضافة لم يظهر قط نونهما
وانما قال مضافا الى مضمر لانهما ان اضيفا الى مظهر يكون اعرابهما با
لحركات تقديرا نحو جاني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت
بكلا الرجلين وجاني كلتا المراتين ورايت كلتا المراتين ومررت
بكلتا المراتين قال وفي التثنية والجمع المصحح نحو جاني مسلمان
ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين
ومسلمين اقول لما بين الموضع الثاني من المواضع الاربعة شرع
في بيان الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا
بالحروف ولكن بعضها اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع
الجمع وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جاني مسلمان ومسلمون ورايت
مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعرب التثنية
والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف

فرع الاعراب بالحركات وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة
فلو لم يعربا بها ايضا للزم مزية الفرع على الاصل وانما جعلا اعرابهما ببعض الحروف
لان حروف الاعراب ثلثة الالف والواو والياء وموضعها في التثنية والجمع ستة
رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم الترجيح بالضرورة وانما خص الالف برفع
التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان
للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا وضربان واضربا وضربوا ويضربون وا
ضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا ليتناسب
الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء لانهما اختان وحمل النصب على الجر
لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع
للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالجمع المصحح احترازا عن الجمع المكسر فان
اعرابه لا يكون بالحروف وسنبين معنى المصحح والمكسر وقد بينا انهما
انشاء الله تعالى قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله كعصا
وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر اقول المعرب قسمان قسم
يظهر اعرابه في اللفظ وقسم لا يظهر والمصنف لما ذكر القسم الاول اراد
ان يذكر الثاني فقال وما لا يظهر الاعراب الى آخره اي والمعرب الذي
لا يظهر اعرابه في لفظه قدر في محله اي يحكم بان فيه اعرابا مقدرا
سواء كان آخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله عصوى
قلبت الواو والفا فصار عصا او الفا للتانيث كسعدى او ياء ساكنا قبلها كسرة
كالقاضي فتقول هذه عصا بالتنوين وسعدى والقاضي بالتسكون ورايت

عصا وسعدى والقاضي بالفتح ومررت بعصا وسعدى والقاضي فلا
يظهر الاعراب في لفظ عصا وسعدى في حالة الرفع والنصب والجر
لان آخرهما الف وهي لا تقبل الحركة واما القاضي فلا يظهر اعرابه له
لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما النصب فيظهر
لخفته ولذلك قال في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان
يدخله الحركات الثلاث لفظا كزيد او تقديرا كعصا واما ان يدخله
بعض الحركات الثلاث لفظا كاحمد او تقديرا كسعدى واما ان يدخله
الحركات الثلاث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما ان يدخله
الحروف الثلاثة لفظا كالاسماء الستة او تقديرا وهو غير موجود
واما ان يدخله بعض الحروف الثلاثة لفظا كالتثنية والجمع وكلا او
تقديرا وهو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض الحروف الثلاثة
بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم
نحو مسلمي اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم فصار مسلمي
فهذه عشرة اقسام قسمان منها منتفيان في كلام العرب والباقية قد
عرفت امثلتها قال واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتاء
يث ووزن الفعل الوصف العدل الجمع التركيب المجمة الالف والنون
المضارعتان لام التانيث اقول الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة
معربة بتمام الحركات اللفظية حتى تدل كل حركة منها على معنى دليل عليه
اعني الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على الاضافة والمصنف

لما ذكر ما ينتفي العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية او بالحروف اراد ان يذكر ما ينتفي العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف اعني اسباب منع الصرف وهي تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان اي المشابهتان لالفي التانيث يعني المقصورة والممدودة مثل جبلى وحمراء كعمران قال فمتى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه اقول لما ذكر اسباب منع الصرف اراد ان يذكر شرائطها فقال متى اجتمع في الاسم سببان منها او نزل منزلة السببين التسعة او تكرر واحد كالجمع والالف التانيث فان كل واحد منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اي يصير غير منصرف فيمنع من الجر والتنوين الا ما كان يعني الاسم الذي كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان في ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف لخفته فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل الحاصل من السببين والثلاثي ساكن الوسط في غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثاني عدم الصرف لحصول السببين وانما صارت الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل في الفرعية كما ذكرنا لان كلا من هذه الاسباب

التي تمنع الصرف تسع

للواحد

منع لاصالة العلمية للتذكير والتانيث للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون لمدخلي لهما وانما احتيج في منع الصرف الى سببين او تكرر واحد لئلا يلزم منع الصرف المخالف للاصل في اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة للفعل في سبب واحد من تلك الاسباب وانما استثنى للثلاثي الذي فيه مذهبان بنوح ولوط احتراز من الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه الثلاثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وصور اذهما علمان ليلدتين وفيهما العجمة والتانيث المعنوي قال وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير في الغالب اقول لما فرغ من ذكر الاسباب وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيدك فائدة وهي ان غير العلمية من الاسباب لا يزول عن الاسم بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعني العموم في ذلك الاسم فلو سميت احمد كريم لقيته وجع ينصرف فان لم تكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا ينصرف بزيد والها كمساجد اذا جعل علما ثم نكر وان كانت العلمية سببا لمنع الصرف فينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف بعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا من نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية وح لا يعتبر وصفيته لانها تضاد العلمية واذا نكر لا يصير

منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة بالعلمية قد تعود بزوالها
وهذا عند سيبويه والاخفش ينصرف **قال** المرفوعات عاضربين اصل وملحق به
فالاصل هو الفاعل وملحق به ضربين مظهر كضرب زيد ومضمر كضربت زيدا وزيد ضرب
اقول لما كان الصنف الثالث من اصناف الامر وهو المعرب على ثلثة اقسام
اعني المرفوعات والمنصوبات والمجرورات وكان لكل قسم منها افراد
متعددة اراد المصنف ان يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم
المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوعات اصل وهما
فرعان اذ الكلام مرتبة بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور فيقال
قام زيد وزيد قائم فلا يقال زيدا او بزيد او غلام زيد والمرفوعات
على ضربين اصل وملحق به والاصل هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي
اصله في العمل فحقه ان يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما جعل
الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع
اعني الضم اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل الثقيل
والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي
الخفيف الكثير وبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه او يقول الكسرة
لما لم تبلغ مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف
اليه لا يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة
فتناسب فاعطي اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه
ما تقدمه من الفعل او شبهه وهو عاضربين مظهر كضرب زيد فان

زيدا اسم اسند اليه فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو عاضربين
بارز كضربت فان التاء ضمير بارز اسند اليه ضرب ومستتر كزيد ضرب ضمير
مستتر اسند اليه ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني
المصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو
زيد ضارب غلامه فان غلامه اسم اسند اليه شبه الفعل وهو ضارب و
سيجيء مباحث كل واحد من ذلك عن قريب **قال** فالملحق به خمسة
اضرب هو المبتدأ وخبره **اقول** لما ذكر ان الاصل في المرفوعات اراد ان
يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به وهو الملحق بالاصل خمسة اضرب
الضرب الاول المبتدأ وخبره وهما عند المصنف اسمان مجردان عن
العوامل اللفظية للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان مجردان عن العوامل
اللفظية للاسناد احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد فالمسند اليه
اعني زيدا اسم مبتدأ والمسند اعني قائما اسم خبرا **قال** وحق
المبتدأ ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة شر اما مر ذا ناب **اقول** وحق
المبتدأ ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد
يجيء المبتدأ نكرة قرينة من المعرفة نحو شر اما مر ذا ناب فان شرا نكرة قرينة
المعرفة لانه في معنى ما امر ذا ناب الا شر فشر بالحقيقة فاعل والفاعل النكرة
من المعرفة بتقدم الفعل عليه **قال** وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيء ان
عافى الله الهناد محمد بنا **اقول** حق الخبران يكون نكرة لانه
هو المحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه ان كان معرفة كان معلوما

للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد يجيء معرفتين معا نحو المبتدأ والخبر نحن الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم عن الاسمين في المثالين يكون مبتدأ والمؤخر خبرا قال والخبر عاو عين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك بشر من الكرام اقول الخبر عاو عين الاول مفردا اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضارب ابيك او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية اي يكون جزءا الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون جزءها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي يكون اولها ظرف او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك فان امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر خالد ونحو بشر من الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر لبشر قال ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين درهما اقول لا بد في الجملة الواقعة خبر المبتدأ من ضمير يرجع الى المبتدأ كما مر في الامثلة لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها بالمبتدأ لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق الكلام فانه يحذف من اللفظ ويقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة من المبتدأ والخبر وهو خبر البر والضمير محذوف وتقديره بر الكر منه بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر فيستغنى عن ذكره والكر نوع من المكيال قال وقد يقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد اقول حق المبتدأ ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد يقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد فان زيدا مبتدأ ومنطلق خبر له مقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع في الكلام فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض قال وقد يحذف احدهما عند الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل اقول الاصل في المبتدأ والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يحذف احدهما عند الدلالة اي اذا وجدت قرينة تدل على ذلك الحذف كما قال الله تعالى فصبر جميل فانه اما خبر لمبتدأ محذوف والتقدير امري صبر جميل او مبتدأ الخبر محذوف فالتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا وجود فصبر جميل لانه يصلح احد جزئي الكلام فقد دل على ان الجزء الآخر محذوف بمناسبه قال والاسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ المصنف من الضرب الاول من ضربي الجملة بالاصل

شرع في الضرب الثاني وهو الاسم في باب كان اي المرفوع بالافعال
الناقصة والافعال الناقصة افعال تذكر في باب الفعل وسميت ناقصة
لان فيها نقصانا وذلك انها افعال لا يتم بها على بل تحتاج الى اسم اخر تنصبه
كما سيجيء ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل
والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا قال والخبر في باب ان اقول
الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل الخبر في باب ان اي المرفوع
بالحروف المشبهة بالفعل دلموستة احرف تذكر في باب الحرف تدخل على
المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها
قال وحكمه حكم خبر المبتدأ الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا
منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا اقول حكم
خبر الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدأ من كونه مفردا مشتقا
او غير مشتق مضافا او غير مضاف نحو ان زيدا لضاربٌ وان زيدا ضاربُ
بكر وان زيدا غلامُ عمرٍو من كونه جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه
او اسمية نحو ان عمرا اخوه صاحبك او شرطية نحو ان زيدا ان
تكرمه يكرمك او ظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك او مجازية نحو ان
بشرا من الكرام ومن كونه مستحقا الضمير اذا كان جملة حاكما ومن كونه
مستغنيا من ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين
درهما ومن كونه جايز الحذف عند الدلالة نحو ان ماله وان ولدا اي
ان لهم ماله وان لهم ولدا الا في تقديمه اي الا في تقديم خبر باب ان فانه غير

غير جايز وتقديم خبر المبتدأ على المبتدأ جايز وتقديم خبر باب ان
على اسمه غير جايز لان هذه الحروف انما تعمل لمشابهة الفعل كما
سيجيء فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على
منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا لم يبق الفرق بين
عمل الاصل والفرع الا اذا كان ذلك الخبر ظرفا فانه حينئذ يجوز تقديمه
على الاسم لان رفع الظرف لا يظهر في اللفظ لان في الظرف اتساعا ليس
في غيرها فتقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق
زيدا بتقديم الخبر غير الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم
الخبر الظرف قال وخبر لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف
كقولهم لا بأس اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر
لا التي لنفي الجنس اي المرفوع بها وقيد لا بالتي لنفي الجنس احتراز عن لا التي
بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا التي لنفي الجنس اذا دل
عليه قرينة كقول العرب لا بأس اي لا بأس عليك قال واسم ما ولا
بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك
اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا يعني
ليس اي المرفوع بهما نحو ما زيد منطلقا ورجل في ما رجل خيرا منك
واحد في لا احد افضل منك واضاف مثالي ما يعني لانهما يعملان في المعرفة
والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان لشبههما
بليس وشبه ما اكثر من شبه لا لان ما النفي الحال مثل ليس بخلاف لا قال المنصف

على ضربين أصل وملحق به فالأصل هو المفعول وهو على خمسة أضرب
المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربًا وضربة وضربتين وقعدت
جلوسًا **اقول** لما فرغ من القسم الاول من أقسام المعرب وهو المرفوعات
شرع في القسم الثاني في المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان
المنصوب في الكلام اكثر من المجرور فيكون المنصوب اصلًا بالقياس الى
المجرورات ولان عامل المنصوبات انما يكون فعلًا وقد قلنا ان الاصل
في العمل للفعل فلهذا ايضًا يكون اصلًا والمنصوبات ايضًا على ضربين اصل
وملحق بالاصل فالاصل هو المفاعيل لان عواملها افعال حقيقية بخلاف
باقي المنصوبات فان عواملها اما حروف او افعال غير حقيقية والمفاعيل
على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبًا نحو
ضربت ضربًا وهذا للتأكيد اي معناه معنى الفعل بلا زيادة وضربة
وضربتين وهذان للعدد اي معناهما معنى الفعل مع زيادة وهي افادة
العدد وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة الكبير اي
نوع جلوس وانما لم يذكره للقلة وانما ذكرنا له قعدت جلوسًا ليعلم ان
شرط المفعول المطلق موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانما
سمي مفعولًا مطلقًا لانه غير مقيد بشيء كقيد المفعول به بالباء والمفعول فيه
في والمفعول له باللام والمفعول معه بمع **قال** والمفعول به نحو ضربت
زيدًا **اقول** الضرب الثاني من ضروب المفاعيل المفعول به ويسمى
مفعولًا به لوقوع فعل الفاعل به نحو ضربت زيدًا **قال** وينصب بمضمر لكون

للحاج مكة وللرامي القرطاس **اقول** وينصب المفعول به بفعل مضمر اي
مقدر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان
بفعل مضمر والتقدير تريد مكة وتصيب القرطاس وانما حذف اي الفعل لدلالة
الحال عليه **قال** ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو
يا خيرًا من زيد والنكرة نحو يا راكبًا **اقول** اضمر فعل المفعول به
اما على طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب وذلك في المنادى فلذلك
قال ومنه اي ومن المنصوب بالمضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله
والمضارع اي المشابه للمضاف نحو يا خيرًا من زيد فان خيرًا لا يتم الا بمن
زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اي غير المعين نحو يا راكبًا
فكل من هذه الثلثة منصوب بفعل مقدر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء
النداء اعني يا يدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو
عبد الله وادعو خيرًا من زيد وادعو راكبًا فحذف ادعو وابدل منه يا او
قال واما المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل **اقول** المنادى
اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب باللفظ
كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ منصوب في المعنى بفعل نحو يا زيد فان
تقديره ادعو زيدًا واما اللفظ فمبني على الضم وانما بني هذا لانه يشبه
كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك
يشبه كاف ذاك من هاتين الجهتين وكاف ذاك حرف مبني الاصل
فمشابهه يكون مبنيًا ومشابه المشابه مشابه فيكون مبنيًا ايضًا وانما

القرطاس هو الورق كالطرس
جمعه قراطيس

والمراد بالمضارع بالمضاف
اي بالمشابه ان يكون الثاني
متعلقا بالاول لا بطريق الاضافة
فانه كتعلق من زيد بخير من زيد
الجار والمجرور

فان قيل حرف النداء حرف التعريف بالاجماع
فينبغي ان يكون قولك يا رجل معرفة
وليس كذلك قلنا نعم حرف النداء حرف التعريف

بنى على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض وبنى على الضم لمخالفة حركة
بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت واما مجرور
وذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد وتسمى هذه اللام لام الاستغاثة في
هذا المنادى المستغاث واما اعرب المضاف والمضارع فيه والنكرة
لاستغاء وجه الشبه اعني الافراد في الاولين والتعريف في الثالث وانما اعرب
المستغاث لان الغاء عن حرف الجر غير واقع قال وفي الصفة المفردة الرفع
والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف وفي المضافة النصب لا غير نحو يا زيد
صاحب عمرو اقول صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اي غير
مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف لان المنادى المفرد
المعرفة مبني بتشبيه المعرب اما بناؤه فظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض ضم
حركته كحركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة المبني انما تتبعه في
المحل ومحله نصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز في صفته الرفع لان صفة
المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في صفة المضافة فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد
صاحب عمرو لان المنادى المضاف مع عزيه من حرف النداء لا يجوز فيه غير النصب
وصفة المضافة تكون كذلك بالطريق الاولى بقي هاهنا شيء قال واذا وصف المنادى
بابن وقع بين العلمين فتح المنادى نحو لك يا زيد بن عمرو والا فالضم
نحو يا زيد بن اخينا ويا رجلا بن زيد اقول واذا وصف المنادى بلفظة ابن
نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين اي يكون قبله وبعده علم فتح المنادى اي
بني على الفتح اختيارا مع جواز الضم كقولك لك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين

العلمين فضم المنادى اي بني على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم نحو
يا زيد بن اخينا او لا يكون قبله علم يا رجلا بن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو
يا رجلا بن اخينا وانما لم يذكره المصنف لانه يعلم مما ذكره ان انتفاء العلمية في احد الطرفين
اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين بالطريق الاولى وانما فعلوا ذلك لان وصف المنادى
بابن وقع بين العلمين كثير في كلام العرب والفتحة خفيفة والكثرة تستدعي الخفة
فلذلك قيد الوصف بابن بين العلمين فان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع بين العلمين
غير كثير في كلامهم وحكم ابنة حكم ابن في ذلك نحو يا هند بنت زيد ويا هند بنت
اخينا ويا امرأة بنت زيد ويا امرأة ابنة اخينا قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع
يعني في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع
بين حرفي التعريف اعني اللام وحرف النداء اتوا بلفظة اي ليتوصل بها الى وصفها وجعلوها
منادى ثم وصلوا الرجل عليها والتزموا رفعه ليدل على انه هو المقصود بالنداء
قال وقد يجوز في حرف النداء من العلم المضموم والمضاف اقول مثال الاول
قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات اي يا يوسف
ويا فاطر السموات وانما جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال
والمضاف قد طال بالاضافة فناسبهما التخفيف وقد يحذف ايضا من اي ومن
كقول الخطيب ايها الناس وقول العباد من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير
يا ايها الناس ويا من لا يزال والمراد بمن هو الله تع قال ومن خصائص
المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف ولا شبيها بما ثلثة احرف نحو يا حار
ويا اسر ويا عثم ويا منص اقول لما ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض

خصائصه ومنها الترخيم وهو حذف في آخر المنادى للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان
علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شيء أم لا ويشترط ان يكون غير مضاف
لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من آخر المضاف او من آخر المضاف اليه والاول
باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني كذلك لانه ليس آخر المنادى
ويشترط ايضا ان يكون زايدا على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم لبقي على حرفين وذلك
غير جايز مثاله يا حارة حارث ويا اسمَ في اسماء ويا عثمَ في عثمان ويا منصُ في
منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف انما يشترط في منادى الذي لا يكون
فيه تاء التأنيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن علما
ولا زايدا على ثلثة احرف نحو يا عاذِ له ويا ثُبَ في عاذلة وثُبة ويعلم من قولنا غير
مضاف ان المركب الغير الاضافة قد يرخم ويقال يا بعلَ في بعلبك ولا يرخم المستغاث
لان تطويل التصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه قال والمفعول فيه وهو الظرف
فالزمان ينصب كله نحو آتيته اليومَ وبكرةً وذاتَ ليلةٍ والمكان لا ينصب منه الا
المبهم نحو قمتُ أمامَكَ ولا بد للمحدود من في نحو صليتُ في المسجد اقول الضرب الثالث
من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو الظرف يعني ظرف الزمان والمكان ويسمى الظرف
سعة كما فيه لوقوع فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب كله اي محدوده اعني نحو
نحو آتيته اليوم ومبهمه نحو آتيته بكرة وذات ليلة اي ليلة وذات زايدة ويجوز
ان يكون بمعنى صاحبة اي في ساعة هي صاحبة هذا اللفظ وهو الليلة وظرف
المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمتُ أمامَكَ ولا بد لظرف المكان المحدود
من في نحو صليتُ في المسجد فلا يقال صليتُ المسجدَ وانما ينصب الفعل

المعين من الزمان دون المكان لانه يدل على الزمان المعين كضرب فانه دال
على الزمان الماضي ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم هو الجهات الست
وهو فوقَ وتحتَ وأمامَ وخلفَ ويمينَ وشمالَ والمكان المعين نحو المسجد
والدار والسوق قال والمفعول معه نحو ما صنعتَ وأباكَ وما شأنكَ وزيدًا
ولا بد له من فعل او معناه اقول الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول معه
وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو ما صنعتَ وأباكَ
اي مع أبيكَ وما شأنكَ وزيدًا اي مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل يعمل
فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او في فعل كالمثال الثاني فان معنى ما شأنكَ وزيدًا
ما تصنع مع زيد فلذلك مثل بمثالين قال والمفعول له نحو ضربته تأديبا له وكذلك
كل ما كان علة للفعل اقول الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما
فعل الفاعل فعله لأجله ولذلك يسمى بالمفعول له نحو ضربته تأديبا له اي لتأديبه
وكذا كل شيء كان علة لفعل فانه يكون مفعولا لأجله نحو جئتك للسمن في قولك جئتك
للسمن قال والملحق به سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول
به نحو ضربتُ زيدًا قائمًا اقول لما فرغ من الاصل في المنصوبات اخذ في المفاعيل
شرع في الملحق بالاصل وهي سبعة اضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة
الفاعل او المفعول به نحو ضربتُ زيدًا قائمًا فقائمًا حال امام التاء من ضربتُ
والمعنى ضربتُ زيدًا حال كوني على هيئة القيام وامام زيد والمعنى ضربتُ
زيدًا حال كوني على هيئة القيام وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها زايدة في الكلام
كالمفعول قال وهي التنكير وحق ذي الحال التعريف فان تقدم الحال على ذي الحال

جاز تنكيره نحو جائني راكبا رجل **اقول** حق الحال ان يكون نكرة لانها لو كانت
معرفة لالتبس بالصفة في مثل ضربت زيدا الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة
لانه لو كان نكرة لالتبس بها ايضا في مثل ضربت رجلا قائما فان تقدم الحال على
ذي الحال جاز تنكير ذي الحال نحو جائني راكبا رجل لعدم الالتباس حينئذ فان
الصفة لا يتقدم على الموصوف واعلم انه لا بد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر
او شبه فعل نحو زيد ضارب عمرا قائما او معنى فعل نحو هذا عمر ومنطلقا فان معناه
اشير عمر امنطلقا وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولهم لكل عمل راشدا اي
اعمل يا راشد اذا ذهبت **قال** والتمييز هو رفع الابهام عن الجملة او المفرد نحو طاب زيد نفسا
وعندي المزيد في قولك عندي راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا
اقول الضرب الثاني من ضروب الملحق بالمفعول التمييز وانما الحق به لما مر في الحال
والتمييز رفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام
تام لا ابهام في طرفيه الا ان نسبة الطيب اليه مبهمة فانها تحتمل ان تكون الى زيد
او الى ما يتعلق به من النفس والقلب وغير ذلك وتفسير رفع ذلك الابهام و
تمييز ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما
عدل عن تلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما ثم
مفسرا اوقع في النفوس من ان يفسر اولا فالتمييز فعل المتكلم في الحقيقة لكن
سمي الاسم الذي يرفع الابهام به تمييزا واما عن المفرد والمراد بالمفرد كل
اسم غير مثنى ولا مجموع بالتنوين نحو عندي راقود خلا اي دن طويل الاسفل مغير الداخل
خلا او بنون التثنية نحو عندي منوان سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندي

عشرون درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤه اي ملؤ الاناء عسلا فان راقود
ومنوان وعشرون وملؤه يصلح ان تحمل اشياء مختلفة وخلا وسمنا ودرهما
وعسلا يرفع ذلك الابهام ويميز المقصود عن غيره ولا بد للتمييز من عامل وهو
اما فعل نحو طاب واما اسم نحو عشرون والتمييز لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق
لضعف الاسم في العمل فلا يقال درهما عشرون وفي تقدمه على عامله الفعل
خلاف فبعض جوزه لقوة الفعل في العمل متمسكا بقول الشاعر لله يا ظبيا
الفرا في حبيها ومكاحل نقيا بالفراق تطيب فان نقيا قد تقدم على تطيب
والمختار عدم الجواز لان الفعل وان كان اقوى في العمل فان المانع من التقدم عليه
موجود وهو ان التمييز في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب
عن البيت ان الروايات الفصيحة وماكاد نفسي على ان نفسي اسم لكاد وتطيب خبره
قال والمستثنى بإلا بعد كلام موجب ما جاءني القوم الا زيدا او بعد غير موجب
نحو ما جاءني احد الا زيدا او ان كان الفصيح هو البدل **اقول** الضرب الثالث
من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام او
معمول في الحقيقة كما سيتحقق بعد هذا والمستثنى اما بإلا او بغير الا والثاني
هو المستثنى اما بما عدا وما خلا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم ما عدا زيدا
وما خلا زيدا وليس زيدا ولا يكون زيدا وذلك واجب النصب لان هذه الكلمات
افعال اضمر فاعلها فالتقدير ما عدا وما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا
واما بغير وسواء نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وذلك
واجب الجر لانه مضاف اليه واما بحاشا وخلا وعدا ولا سيما نحو جاءني
القوم

اي اتفاق النحاة

حاشا زيدًا وخلا زيدًا وعدا زيدًا ولا سيما زيدًا وهذا يجوز فيه انواع الاعراب
اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناءً على انها افعال لازمة والنصب
على المفعولية بناءً على انها قد استعملت متعدية يقال حاشا زيدٍ وعدا زيدٍ
وخلا زيدٍ اي تجاوزه والجر على انها حروف الجر واما في لا سيما فالرفع على انها
مركب من لا وسيّ وما وسيّ بمعنى المثل واصله سِوَيٌ بسكون الواو وقلبت
الواو ياءً وادغمت فيكون ما بمعنى شيء اضيف اليه سيّ ويكون زيدٍ مرفوعًا
على انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير لا مثل شيء هو زيدٌ والنصب على ان لا
وسيما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر على ان ما زائدة وسيّ مضاف
الى زيدٍ والاول اعني المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج من متعدد بالا او
منقطع وهو المذكور بعد الا غير مخرج من المتعدد والمتصل اما مقدم على المستثنى
منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام موجب اي
غير منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى
المتصل المؤخر بعد الموجب المستثنى المتصل المؤخر بعد المنفي المستثنى المتصل
المقدم بعد المنفي المستثنى المنقطع ثلثة منها واجب النصب وواحد منها يختار
رفعه فقوله المستثنى عطف على قوله والتمييز والتقدير والملحق به بقية اضرب
الحال والتمييز والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب
نحو جاء القوم الا زيدا يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا
وخلا وغيرهما فانه يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب
احتراز من القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد غير موجب
كلام

وان نصبه فقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب
هو جاء في احد الا زيدا وقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب
فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد وانما قلنا ان المعنى المستثنى
المتصل المؤخر لدلالة قوله بعد هذا والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على
ذكرهما يجوز الرفع في الاول على البدلية لان المبدل في حكم الساقط
كما يجيء فلو رفع الاول على البدلية لصار التقدير جاءني الا زيدٌ فلزم
مجيء العالم سوى زيدٍ وذلك محال بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك
فيه اذ تقديره ما جاءني الا زيدٌ والمعنى ما جاءني من العالم سوى زيدٍ وذلك
ممكن قال والمستثنى المقدم نحو ما جاءني الا زيدا احدٌ والمستثنى المنقطع
نحو ما جاءني احدٌ الا حمارًا اقول هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز
فيهما البدل اما في الاول فلعدم جواز تقديم البدل على المبدل منه واما
في الثاني فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما اتى بالمثالين في المتن ليعلم
ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق اولى لانه اذا كان في تقدم المستثنى
وانقطاعه ما يمنع من البدلية مع النفي الذي هو شرطها فمع الايجاب
يكون اولى قال وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني
القوم غير زيدٍ وما جاءني احدٌ غير زيدٍ وغير زيدٍ اقول قد عرفت
ان المستثنى بغير واجب الجر وانما نفس غير فحكمه بحكم الاسم الواقع بعد
الا في كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب بكون غير واجب
النصب ايضا وحيثما كان جائز النصب يكون غير كذلك فتقول جاءني
القوم غير زيدٍ بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيدا وتقول ما جاءني
احدٌ

منه

وفي البدل ان يكون من جنس المبدل منه وهذا البيت
كذلك لان الحمار ليس من جنس احد الا ان احدا صالح
عن اد ميين وغيرهم

واما فالرفع واعراب غير كاعراب مستثنى
بالا الا ان لا حرف والاعراب لا يجري
في الحروف واما على حكم الشيء الى قريب الشبه
وهو زيد مثلا وغير ليس بحرف فيجري
الاعراب على عينه منه

اعلم ان احد لا يكون الا
مستثنا واصله ان يكون صفة
لما قبله في الاعراب كقولك جاءني رجل
غير زيد ورأيت رجلا غير زيد ومررت برجل غير زيد وصحاته
للمتابين في الذات والصفات

احد

غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني أحد الا زيد او الا زيد
وتقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني الا زيدا احد وتقول
ما جاءني احد غير حمار بالنصب ايضا كما قلت ما جاءني احد الا حمارا
قال والخبر في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول الضرب الرابع من
ضروب الملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب بكان واخواتها
اعني الافعال الناقصة نحو منطلقا في كان زيد منطلقا والحق بالمفعول
لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول قال والاسم في باب ان نحو ان زيدا قائم
اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي
المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيدا في ان زيدا قائم وانما الحق
بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة لمعنى الفعل كما يجيء فاسمها
مفاعيله في الحقيقة قال واسم لا التي لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام
رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا اقول الضرب
السادس من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا التي لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا
غلام رجل عندك او مضارعا له اي مشابها للمضاف نحو لا خيرا
في لا خيرا منك عندنا وانما الحق بالمفعول لان لا بمعنى ابغي فما بعدها
بمعنى المفعول قال واما المفرد فمبني على الفتح نحو لا غلام لك اقول عنى
باسم لا التي لنفي الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له
كما مر واما المفرد اعني غير المضاف والمضارع له فمفتوح اي يجب ان
يبنى على الفتح نحو لا غلام لك اما البناء فلانه جواب سؤال مقدر كان سائلا قال

قال هل من غلام لي فقيل له في جوابه لا غلام لك وكان من الواجب لا من غلام لك
بزيادة من ليطابق السؤال الجواب لكنه حذفوها من الجواب بقرينة السؤال فضمنها
الجواب واحتاج اليها واشبهه بذلك الحرف واما البناء على الحركة فللفرق بين البناء
اللازم والعارض واما البناء على الفتح فللخفة وقد يحذف اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك
او لا بأس عليك قال وخبر ما ولا يعني ليس في اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء
اقول الضرب السابع من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا يعني ليس اي المنصوب
بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهي اي هذه اللغة اعني النصب بهما ولا اللغة
الحجازية واللغة التميمية اي رفعهما على الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على
ان الاول مبتدأ والثاني خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم
ودليل التميمية دخول الباء على الفصيحتين اعني لا يعاد والافعال فان العامل يجب ان يختص
بما يعمل فيه وان عمل قال واذا تقدم الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لا غير
نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق اقول اذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او
انتقض نفيهما بالا اي بطل بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد
وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا بشبههما بليس من جهة
النفي فيبطل عملهما بتقديم الخبر لضعفهما في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء
وجه الشبه بينهما وبين ليس حينئذ وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان
زيد منطلق للضعف بسبب الفصل قال المجرورات عاشرين مجرور بالاضافة
ومجرور بحروف الجر كقولك غلام زيد وسرت من البصرة اقول لما فرغ
من القسم الثاني من اقسام المعرب وهو المنصوبات شرع في القسم الثالث اعني
المجرورات فقال ما قال وقوله مجرورة بالاضافة مجمل لا بد له من البيان فنقول منه ان العامل في
المضاف اليه هو المضاف او الحرف المقدر او كلاهما والكل قائل قال والاضافة

افضل منك صح

عاضربين معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة
اقول لان اضافة بمعنى اللام انما يكون اذا لم يكن المضاف اليه جنس المضاف
ولا ظرفه نحو غلام زيد اى غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه
جنس المضاف نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة وقد يكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف
اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اى ضرب في اليوم ولم يتعرض لهما القائمة قال
ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو ضارب زيد او الصفة المشبهة الى
فاعلها كقولك حسن الوجه اقول يعني بالمفعول المفعول الذي لولم يكن مجرورا
بالاضافة لكان منصوبا بأحد المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا بان يكون
بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب عمرا الآن او غدا فان عمرا هاهنا لولم
يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا بأحد المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي
نحو زيد ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة حينئذ لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل
اذا كان كذلك لا يعمل النصب بمعنى الماضي كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله
نحو زيد معمور الدار كما ذكره المصنف المفصل قال ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف
عن التعريف اقول ولا بد ان يكون المضاف في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها
اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف
اليه نكرة فالمضاف اذا كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول يستلزم
اجتماع التعريفين تعريف الاول والمكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص
الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الخاتم فضة ولا الضرب اليوم
والكوفيون جوزوا ذلك في الاسماء العدد حتى الثلاثة الاثواب والخمسة الدراهم
وهو ضعيف بخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء قال وتقول في اللفظية
الضارب زيد والضاربا زيد والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضاربا زيد اقول لما

لما شرط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية
لان الغرض منها التخفيف فيه بحذف التنوين وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول
الضارب زيد والضاربا زيد لحصول التخفيف فيه بحذف التنوين وتقول ايضا الضارب
الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام و
المضاف اليه ايضا معرفة باللام ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه المشابهة
مع عدم التخفيف وانما حاذ الحسن الوجه لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمير وجيء باللام
فهو نوع خفة قال والمعنوية تعرف في كل مضاف الى معرفة الا نحو غير ومثل وشبه تقول
مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك اقول الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة
معرفة نحو غلام زيد فان غلام قبل الاضافة نكرة عام وبعدها يصير معرفة خاصا الا نحو غير
ومثل وشبه من الاسماء التي تدخل في الابهام فانها لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها
لا تختص بسببها فانك تقول جاءني رجل غير زيد ولم يعلم ان من هو غير زيد اي رجل من الرجال
والدليل على ان هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها تقع صفة للنكرة مع وجود
هذه الاضافة فانك تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك قال وقد يحذف المضاف
ويقام المضاف اليه مقامه كما في قوله تعالى واسئل القرية اقول يجوز ان يحذف المضاف و
يقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في الآية واسئل القرية
يدل على ان التقدير واسئل اهل القرية لان السؤال من اهل القرية لا من القرية لانه غير
معقول واما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يقال رايت هندا اذا كان المراد غلام هند
قال والتوابع من خمسة التأكيد نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم
كلهم اجمعون ولا يتبع كل النكرات اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع في التوابع
وهي خمسة اقسام الاول التأكيد وهو عارضين لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ
الاول او عبارة فيه ويجري ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب

فان قوله

لان السؤال من القرية غير معقول

فلا يجوز

ولا تؤكد النكرات غير المحدودة الا بما من الالفاظ
سماء النكرة كما هو معرفة فلا يجري
على النكرة فلا تقول جاءني رجل نفسه
واما التأكيد النكرات بلفظها نحو
بالاجماع جاءني رجل رجل

الاشهر والحسن الوجه في النصب لان اضافة
الضارب الرجل ينصب الرجل لان ما لا يجوز
نصبه لا يجوز اضافته لانه لا يجوز الاضافة
للمرفوع اي الفاعل لان الصفة المشبهة
فهو اصلي الى المرفوع بلزم اضافة الشيء الى نفسه
والمضاف اليه فاذا اشبهه الحسن الوجه في
النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل
يضرب الرجل اضافة الحسن الوجه

مم زيدٌ وفي الحرف ان زيدًا قائمٌ وفي الجملة قام زيدٌ قام زيدٌ وفي الضمير انا ضربتُ
مم الا انت انتَ ومررتُ بكَ انتَ والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي النفس
والعين وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان اعني النفس والعين يؤكد
بهما المفرد والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث ويميزان نوع ونوع باختلاف في صيغتهما
وضميرهما نحو جاءني زيد نفسُهُ وعينُهُ وهند نفسُها وعينُها والزيدان والهندان
اعينهما وانفسهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندات انفسهن واعينهن وانما جمعت الصيغة في المثنى لانها
مضافة الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله يجب ان يجمع للامن من اللبس كقولك قطع
قدوصغت قلوبكما والثالث والرابع اكتع كلهم وكلتا لا يؤكدهما الا المثنى فيقال جاءني
الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والمجموع
من المذكر والمؤنث ويتميز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية كلها
وجاءني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد
اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء فجاءني القوم اجمعون اكتعون
ابتعون ابصعون والنسوة جمع كتع بتع بصع ولم يذكر المصنف التاكيد باللفظ لان التا
كيد الحقيقي هو المعنوي وانما ذكر من الفاظ المحض ما بعضها للاختصاص فالكتع بإزاء
النفس عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وذكر كلا لاختصاصه باختلاف الضمير
من بين اخواته والكتع باجمعين عن بقية الالفاظ لاشتراكهما في تمام الاحكام ايضا
وقس ولا يؤكد النكرات يعني بالتاكيد المعنوي لان البحث فيه وسببه ان هذه
الالفاظ معرفة فلو وقعت تاكيدا للنكرة لتناقض الكلام لان المؤكد حينئذ يقتضي
العموم والمؤكد الخصوص واعلم ان اكتع وابتع وابصع كلها بعد اجمع فانها لا تذكر وحدها بدون
اجمع الا شاذا ضعيفا والتقدم عليه وفائدة التاكيد امن المتكلم عن فوات مقصوده اما في
اللفظ فلانه اذا قال جاءني زيد مثلا فربما لا يسمع المخاطب او مرة فيفوت مقصوده

واذا الكره

واذا الكلام امر عن ذلك واما في المعنوي فلانه اذا قال مررت بزيد مثلا فربما يتوهم
السامع انه انما مر بعض زيد وقال مررت بزيد مجازا فاذا اكده بنفسه يعلم انه اراد
الحقيقة لا المجاز ويحصل المقصود **قال** والصفة نحو رجل ضارب ومضروب
وكريم وهاشمي وعدل وذو مال **اقول** الثاني من التوابع الصفة ويقال له الوصف
والنعت وهو اما مشتق او ما في معناه والمشتق اما اسم فاعل نحو رجل ضارب
او اسم مفعول نحو رجل مضروب او صفة مشبهة نحو رجل كريم وما في معنى المشتق
اما مفرد او مركب والمركب اما اضافي او غيره فالمركب الغير الاضافي نحو رجل هاشمي
منسوب الى الهاشم والمفرد نحو رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي نحو رجل
ذو مال اي متمول وفائدة الصفة في المعارف التوضيح نحو جاءني زيد الظريف وفي
النكرات التخصيص نحو جاءني رجل عالم **قال** وتوصف النكرات بالجمل نحو مررت
برجل وجهه حسن ورايت رجلا اعجبني كرمه **اقول** يعني ان وصف النكرات
بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن فان وجهه حسن مبتدا وخبر
صفة لرجل او الفعلية نحو رايت رجلا اعجبني كرمه فان اعجبني كرمه فعل وفاعل
صفة لرجل ويشترط ان تكون الجملة خبرية اي محتملة للصدق والكذب لان
الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف وانما لم يتعرض المصنف لذلك اعتمادا على
المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجمل لان الجمل نكرات والصفة يجب ان توا
فق الموصوف في التعريف والتنكير ولا بد في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى
الموصوف كهاء وجهه وكرمه **قال** والصفة توافق الموصوف في اعرابه وافراده
وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه **اقول** الصفة اما فعل
الموصوف او فعل مستبعه والثاني يسمى سببيا والاول لا يجب ان توافق الموصوف
في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء منها في الموصوف يجب ان يوجد

في الصفة ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع اما
الثاني فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعضه مع البعض الآخر وكالافراد
والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع البعض
الآخر وكالتعريف والتنكير والتذكير والتانيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد
الآ واحد من المتقابلين واما القول الاعم ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد من
الاعراب الثلثة وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وا
حد من التذكير والتانيث نحو جاني رجل عالم فان الصفة والموصوف متوا
فقان في اربعة من العشرة الاعراب والافراد والتنكير والتذكير واذا قيد رجلا او
او برجل فالواجب عالما او عالم واذا قيد رجلا او رجال فعالمان او عالمون
واذا قيد الرجل فالواجب العالم واذا قيل امرأة فعالمة وعلى هذا القياس قال
ويوصف الشيء بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه و
موثق خزامه اقول هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل
ما بسببه اي بوصف شيء بفعل شيء اخر يكون ذلك الشيء الثاني حاصلا بسبب الشيء
الاول نحو مررت برجل منيع جاره اي مانع جاره ورحب فناؤه اي واسع فناؤه
وموثق خزامه فان المنع والسعة والتوثيب ليس شيء منها فعلا لرجل وانما
هي افعال جاره وفناؤه وخزامه الا ان الجار والخزام والفناء لما كان متعلقا به
مضافا الى ضميره صار كل من الثلثة مسببا له لانه اذا تعلق الشيء بالشيء فالمتعلق
به يكون سببا للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل منيع جاره لانتفاء التعلق
الحاصل بالاضافة فلما كان كذلك نزل فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به و
جعل وصفا له وهو معنى قولهم اللفظ صفة المتعلق به في المعنى صفة للمتعلق ولذلك وجب
ان تتوافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام اللفظية اعني الخمسة

من العشرة وهي الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير دون الاحكام
المعنوية اعني الخمسة الباقية فانه يوافق فيها الموصوف المعنوي وهو
المتعلق فيقال جاني رجل حسن غلامه ورايت رجلا حسنا غلامه
ومررت برجل حسن غلامه وجاني الرجل الحسن غلامه ورايت الرجل
الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف اعني حسنا
الحسن اللفظي اعني رجلا والرجل في الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير
ولا يوافق في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بل يعتبر
حكمه في ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكم الفعل مع فاعله لان
ما بعده فاعله فان كان ما بعده مقتضيا للافراد او التثنية او الجمع او
التذكير او التانيث فعل به وذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته ومررت
برجلين حسنة جاريتهما ومررت برجال حسنة جاريتهم مثلا كما
سيجيء تحقيقه لارشاد الله تعالى قال والبدل وهو على اربعة اضرب
بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل
ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط
نحو مررت برجل حمار اقول الثالث من التوابع البدل وهو على اربعة اضرب
لانه ان كان كل المبدل منه فبدل الكل نحو زيد اخاك فان الاخ كل زيد والا
فان كان بعضه فبدل البعض نحو مررت زيدا راسه فان الراس بعض
زيد والا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان
الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار وسمي بدل
الغلط لوقوعه في مدلوله فانا لقائل انما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط الرجل
فاستدركه فقال بحمار وهو
بقوله حمار

وهو ان يكون مدلول الثاني مثل
مدلول الاول اي معنى الثاني معنى
الاول نحو رايت زيدا اخاك
فان الاخ هو زيد

والمراد بالغلط في قولنا بدل الغلط هو ما يسبق
منه الى الذهن ان الغلط هو البدل
منه فيكون معناه بدل الشيء من الغلط

ه وفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل ان ضربت راسه او غيره
واذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم زيد ثم يذكر اسم آخر و
يجعل الاول في حكم الساقط ليحصل بيان لا يحصل الا بعد ذكر وينبغي ان يكون
في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل ليس رابطا معا كما عرفت في المثال
قال وتبدل النكرة من المعرفة وعكسه لكن لا تتبع لتنسقها بالنعت
ناصية كاذبة ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة
اقول يعني ان تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل
اذا كانا معرفتين او نكرتين على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدا اخاك
او نكرتين نحو رايت رجلا اخا لك او يكون البدل معرفة والمبدل نكرة نحو رايت
رجلا اخاك او على العكس نحو بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم
ان تكون النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت
بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان بدل النكرة غير موصوفة
والمبدل منه معرفة لكان للفرع مزية على الاصل وايضا الظاهر من
الضمير وعلى العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اخر وانا اذكر امثلته
بدل الكل من الكل كما في اقسام المعرفة والنكرة فعليك باستخراج امثلة
سائر الابدال فالظاهر من الظاهر ضربت زيدا عبده والضمير من الضمير ضربته زيدا ضربته اياه
والظاهر من الضمير ضربته زيدا ضرب اخاك وعكسه ضربت زيدا اياه قال
وعطف البيان وهو ان يتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاني اخوك زيد
وابو عبد الله اقول الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع
المذكور باشهر اسميه او تجعل اشهر اسميه تابعا له بيان تذكره بعده نحو
جاني اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان المجيء هذا كما يقال له لانه ابو عبد الله

يقال له ايضا زيد فاذا كان زيد اشهر اسميه عند الناس من اخيه وابي عبد الله يذكر
ثانيا بيانا للاول وان كان العكس فالعكس نحو جاني زيد اخوك ابو عبد الله
وهذا مذهب المصنف والله خروت لا يفرقون بين ان يذكر له شهرا اولا او آخرا وفايدة
عطف البيان ايضاح المتبوع قال والعطف بالحروف نحو جاني زيد وعمرو وخروف
العطف تذكر في باب الحرف اقول الخامس من التوابع العطف بالحروف ويقال له النسق
نحو جاني زيد وعمرو وقعد وعمرو معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف تذكر
في باب الحروف انشاء الله قال المبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل نحو كم
واين وهؤلاء وحيث وامس وسكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا اقول
لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون آخره وحركته
آخره لا بسبب عامل نحو سكون كم وحركات اين وحيث وهؤلاء وامس فان كل ذلك
ما ليس بسبب عامل وسكون آخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا ومعنى
المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف
عامل قال وسبب بنائه مناسبته غير المتمكن اقول وسبب بناء المبني
مناسبته لغير المتمكن اعني الحرف والماضي والامر بالصيغة نحو صه وآف وروزيد
فان صه يناسب الحرف من حيث الصيغة وآفي يناسب الماضي من حيث المعنى
لانه بمعنى اتوجع قال فمنه المضمرات وهي على ضربين متصل نحو اخوك وضربك
ومررت به وداره وثوني وضربا وضربوا وضربت وضربتا وضربن وكذلك المستكن
في زيد يضرب وينعك تفعل وافعل ونفعل ومنفعل نحو هو وهي وانت وانا ونحن
واياك اقول بعض المبني المضمرات وبنيت لمناسبة بعضها الحروف الصيغة
فحمل الباقي عليه والمضمر على ضربين ضرب متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده
اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما

منصوب متصل مخاطب نحو ضربك ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكن او غائب نحو
ضربه ضربهما ضربهم او متكلم نحو ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر نحو مر بكم
مر بكم مر بكِ مر بكما مر بكن او غائب نحو مر به مر بهما مر بهم مر بها مر بهما مر بهن
او متكلم نحو بي بنا واما مجرور بالاضافة غائب نحو داره دارهما دارهم دارها دارهما
دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز نحو
ضربا ضربوا ضربنا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتن ضربتُ ضربنا
وكذلك المستكن اي المستتر فانه ايضا متصل كهو في زيد ضربَ وانا في افعل ونحن في نفعل
وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيه اذا كانت غائبة وهو في يفعل وضرب منفصل
اعة الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن وانت انتما انتم انتِ انتما انتن
وانا ونحن واياك واياكما واياكم واياكِ واياكما واياكن واياه اياهما اياهم
اياها اياهما اياهن اياي اياي اياانا قال ومنه اسما الاشارة نحو ذا وتا وتي وته وذي
وذه وذان وذين وتان وتين واولاء اقول وبعض المبني اسما لاشارة
نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين لمثناه في الرفع وغيره
وتا وته وتي وذي وذه للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها وتان وتين لمثناها
في الرفع وغيره ولا يثنى غيرنا واولى بالمد والقصر لجمعهما وانما بنيت اسماء الاشارة
لما سيتها الحروف اما من جهة الاحتياج الى مشار اليه وذلك في الجميع واما من جهة
ان وضع بعضها وضع الحروف فيحمل الباقي عليه قال ويلحق بادئها حرف التنبيه
نحو هذا وهاتا وهذه وهؤلاء ويتصل بآخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك واولاك
اقول يلحق بادئ اسماء الاشارة حرف التنبيه اعني ها التنبيه
نحو هذا وهؤلاء ويتصل بآخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك واولاك
اقول يلحق بادئ اسماء الاشارة حرف التنبيه اعني ها التنبيه الخ اطلق ليشمل ما يفوت
غرض المتكلم نحو هذا وهذان وهاتا وهاتان وهاتين وهاتي وهذي وهذه
وهذه وهؤلاء ويتصل بآخرها اسماء الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان الخطاب الى

اي جنس

اي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذالكم ذاكما ذاكن وكذلك
ذلك ذانك وذينك وتلك وتانك وتينك واولئك فاذا قيل اريد بكاف الاشارة وقد يتجرد
الخطاب كلاهما او مفرد مذكر واذا قيل ذانك تصير لاشارة الى تثنية المذكر والخطاب
بحاله واذا قيل ذاكما بعكس واذا قيل تاك يكون الاشارة الى مفرد مؤنث والخطاب
الى مفرد مذكر واذا قيل ذاكِ بكسر الكاف بعكس فاذا عرفت ذلك فقس الباقي
عليه ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد قال ومنه الموصولات
نحو الذي والذان والذين والتي والتان والتين واللذان واللذين واللتان واللتين واللائي واللاتي واللواتي
ومن وما واي وايّة اقول وبعض المبني الموصولات نحو الذي للمفرد
المذكر عاقلا وغيره وتثنيته اللذان في الرفع واللذين في النصب والجر وجمعه الذين
في احوال الثلاثة وهي والتي للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان واللتين
في الرفع والنصب والجر وجمعها اللاتي باليا الساكنة بعد التاء واللات بالتاء المكسورة في
الرفع والنصب والجر وجمعها اللائي باليا الساكنة بعد الهمزة المكسورة واللاء بالهمزة المكسورة واللواتي
واللواتي باليا الساكنة بعد التاء المكسورة وما بمعنى الذي او التي غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذي
او التي او الذين او اللواتي عاقلا غالبا واي للمفرد المذكر وايّة للمؤنث وانما بنيت الموصولات
لاحتياجها الى الصلة كما سيجيء ومن الموصولة قد يكون بمعنى الذي او التي في لغة طيء عن
قبيلة من العرب كقولهم جاني من قام وذو قامت اي الذي قام واللتي قامت وذا
بعد ما الاستفهامية بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت اي اي شيء الذي صنعت
او اية شيء التي صنعت وال في الآن واللهم نحو الزاني والزانية اي التي زنت والذي زنى و
المصنف لم يذكر هذه الثلاثة اختصارا لما هو اكثر استعمالا قال والموصول
ما لا بد له من جملة وحكمه تقع صلة له نحو جاني الذي ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن
عرفته وما طلبته اقول الموصول اسم لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة و

ذا وا

ذان ج

ثنها

ومن ضمير يعود اليه ج

فكاسم الفاعل والمفعول

لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق نحو جاني الذي ابوه منطلق واما
فعلية كذهب اخوه في نحو جاني الذي ذهب اخوه وكعرفته في نحو من عرفته وكطلبته
في نحو ما طلبته وانما احتاجت الموصولات الى الصلة لانها مبهمة في اصل وضعها ولذلك
سميت مبهمات فلا بد من جملة توضحها وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت هي موصولات لاتصال الصلة بها وصلة الله لفظ والله لا
يكون الا اسم فاعل او مفعول كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول
يربط الصلة بالموصول ويسمى عايدا كما عرفت وقد يحذف اذا كان منصوبا كقوله تعالى
الله يبسط الرزق لمن يشاء اي لمن يشاءه قال ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا
وعليك شهد اكرم وحيهل الثريد وبيهات ذكر وشتان ما بينهما واف ومه وصه ورويد وبله
وعليك اقول وبعض المبنيات اسماء الافعال اي اسماء بمعنى افعال وهي كثيرة و
المصنف لم يذكر الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى الامر او الماضي او المضارع والذي
بمعنى الامر اما متعد او لازم والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب اما آخره كاف
الخطاب او غيرها والذي آخره كاف الخطاب اما اوله اسم او حرف والذي آخره
غير الكاف اما حذف منه شيء بالتركيب اوله والله لازم اما اشتق منه الفعل اوله والذي
بمعنى الماضي اما جوز في آخره غير الفتح اوله والذي بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة
اقسام الاول المتعدي المفرد الذي بمعنى الامر كرويد زيدا اي امهل والثاني المتعدد المركب
جعل شيء منه الذي بمعنى الامر وآخره غير الكاف كهلم شهد اكرم اي قربوهم فانه مركب
من هاء التنبيه بعد حذف الفها مع لم الثالث المتعدد المركب بلا حذف شيء الذي بمعنى الامر
الخطاب وآخره غير الكاف كحيهل الثريد اي ايته فانه مركب من حي هل الرابع الذي بمعنى الماضي
مع جواز غير الفتح في آخره كبيهات ذكر اي بعد فانه يجوز في تاليه الحركات الثلث الخامس
الذي بمعنى الماضي بلا جواز غير الفتح في آخره كشتان ما بينهما اي افترقا فانه لا يجوز في نونه

غير الفتح

غير الفتح الساكن الذي بمعنى المضارع كاف اي انتجر السابع اللازم الذي بمعنى الامر مع اء
اشتقاق الفعل عنه كمه اي الكف فانه يقال مهمهت اي زجرته الثامن اللازم
الذي بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل منه كصه اي اسكت التاسع المتعدي بمعنى الامر المركب
الذي آخره الكاف واو لم اسم كدونك زيدا اي خذه العاشر المتعدي بمعنى الامر المركب
الذي آخره كاف واو حرف كعليك زيدا اي الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لانها
وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقي عليه قال ومنه بعض الظروف نحو اذ
واذا ومتى وايان وقبل وبعد اقول وبعض المبنيات بعض الظروف وانما قيد بالبعض لان اكثر الظروف معربة فمن المبنيات ما ذكره المصنف وذلك نحو اذ وهي للماضي
ويقع بعدها جملتان نحو اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وبنيت لان وضعها
وضع الحرف واذا وهي للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية عامذهب المصنف
كقوله تع والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها الى الجملة التي تضاف اليها وهي وهي
اما للاستفهام نحو متى القتال او للشرط نحو متى تاتني اكرمك وبنيت لتضمنها
همزة الاستفهام او ان الشرطية وايان وهي للاستفهام نحو ايان يوم الدين
وبنيت لتضمنها همزة الاستفهام والجهات الست اعني قبل وبعد وفوق وتحت
ويمين ويسار ومالي معناها من نحو قدام وخلف ووراء وامام واسفل وهي لا
تخلو من ان تكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة
اما منصوبة نحو جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد وان كانت
مقطوعة فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه منويا او منبئا فان كان منويا كانت معربة
ايضا كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وان كان
منويا كانت مبنية على الضم كقوله تع لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل غلبة الفارس
على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه

المبنى واما الحركة فللفرق بين اللازم وبين العارض من البناء واما الضم فلالتقاء
حركتها البنائية حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكروه وذلك نحو الآن وحيث ولما
وامس وقط وعوض ومنذ ومذ وكيف وانى واين ولدى قال
ومنه المركبات نحو خمسة عشر وابتدا صباح مساء وهو جار بيت بيت ووقعوا
في حيص بيص اقول وبعض المبنى المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين
ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر الا اربعة امثلة والاصل
فيها خمسة وعشر وكل صباح ومساء وبيت الى بيت اى ملا صفار في حيص و
بيص اى فتنة بشدة فحذف منها ما حذف ثم بني الجزآن من الجميع اما الاول
فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف واعنا بنيا
على الحركة كما مر من الفرق وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعني
احد عشر الى تسعة عشر كلها خمسة عشر في بنا الجزئين الا اثني عشر فان اولها معرب لشبهه
بالمضاف في حذف النون قال ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندي
كذا درهما وكان من الاصل مركبا كيت وذيت وذيت اقول وبعض المبنى
الكنايات وهي ههنا الفاظ متضمنة معنى همزة الاستفهام فلم لا تكون من
الكنايات على هذا لانها ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد اجريت مجريها
واعنا بنيت كم لان وضعها وضع الحروف وكذا لان اصلها اذا فزيدت الكاف عليه
وكيت لانها كناية عن الجملة المبنية واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية وعلى
التقديرين لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم درهما
مالك ومميز الخبرية مجرور مفردا ومجموعا نحو كم رجلا او رجال ضربت وقد يحذف
المميز اذا كان معلوما كما في الكتاب واصل كيت كيت بتشديد الياء فخففت و
كذا ذيت ومعناهما بالفارسية چنين چنين ولا تستعمل ان الا مكررتين

ويجوز

ويجوز في تائهما الحركات الثلث قال المثنى وهو ما لحقت اخره الفا وياء مفتوح
ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين اقول
فرغ من الصنف الخامس شرع في الصنف السادس اعني المثنى وهو اسم لحقت اخره
الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف في الياء نون مكسورة
حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان ورجلين فان
الالف والياء فيهما انما لحقتا للدلالة على معنى التثنية والنون انما لحقت لتكون
عوضا عن حركة رجل وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت
اخره الف او ياء يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحسين و
قوله بمعنى التثنية يخرج ذلك قال ويسقط النون عند الاضافة نحو
غلاما زيد وابنا لف اذا لقاها ساكن نحو غلا ما الحسن وثوبا ابنكل اقول
انما سقوط النون فلكونها بدلا مما يسقط عند الاضافة اعني التنوين واما
سقوط الالف فللتقاء الساكنين قال وما في آخره الف ان كان ثلاثيا يرد الى
اصله نحو عصوان ورحيان اقول الاسم الذي في آخره الف مقصورة اما
ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله يقلب الفه واوا ان كان واويا او ياء
ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احديهما لانه حينئذ
يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان يتحرك احديهما و
التحريك انما يمكن بعد القلب بحرف تقبل الحركة فاذا كان للمقلوب ذا اصل يكون
القلب به اولى قال وليس فيما جاوز الثلاثي الا الياء نحو اعشيان
وحبليان وحباريان ومصطفيان اقول ليس في كل اسم مقصور
يزيد على الثلاثي اذا اريد ان يثنى الا اليا اى يجب ان تقلب الفه ياء لانها اخف
من الواو ومزيد الثلاثي تعتبر سواء كانت في الاصل واوا نحو اعشيان ومصطفيان

الف مقصورة

اى وليس في المقصورة الذي جاوز الثلاثي شئ من الذي يرد الى الياء

في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ومصطفى مفعول من الاصطفاء او التانيث
نحو حبلى بانى في حبلى وهي الحاملة او لتكثير الكلمة نحو حباري بانى في حباري وهو طائر
يقال له حُرَد قال وان كان آخر الممدود الفا التانيث كحمراء قلت حمراوان اقول
امّا الغالب فليلا يكون علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو قليلا يجتمع ياءان قبلها
الف في النصب والجر نحو رايت حمراوين ومررت بحمراوين والحمراء تانيث الاحمر
قال وتقول في كساء وقراء وحرباء كساءان وقراءان وحرباءان اقول
اذا كان همزة الممدود بدلا من حرف اصلي او اصلية او للالحاق يكون ثابتة عند
التثنية فتقول في كساء كساءان وكذلك البواقي واصل كساء كساو ابدلت
الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسي كليم والفراء العابد القاري و
همزته اصلية والحرباء دويبة تدور مع الشمس وهمزته للالحاق بجعلاق
وهو باطن الجفن قال الجموع عاربين مصحح وهو ما لحقت آخره واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها لحمة الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة
والتنوين في المذكر كمسلمون ومسلمين اقول لما فرغ من الصنف الثالث
شرع في الصنف الرابع اعني الجموع وهو عاربين لان بناء الواحد ان كان سالما فيه
فصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها
للدلالة على معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حركات كونها عوضا عن
الحركة والتنوين اللذين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا
مذكر والواو والياء تدلان على معنى الجمع والنون عوض عن حركة مسلم وتنوينه
فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما
قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل محنون ومسكين وقوله لمعنى الجمع
يخرج ذلك قال وتختص ذلك بمن يعلم اقول يختص جمع المذكر السالم

بذوي العلم لانه اشرف الجموع وذوي العلم اشرف من غيره فاختص الاشرف بالاشرف
واعلم ان اللفظ الذي يراد ان يجمع جمع المذكر السالم امّا ان يكون اسما او صفة
فان كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا علما او لا فلا يقال هندون لانتفاء التذكير ولا
رجلون لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء العاقلية وان كان صفة
فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا فلا يقال صهلقون في مسلقة ولا كميتون في كميت
قال الف وتا للمؤنث وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر
كسلمات وهندات اقول لما ذكر المصحح من جمع المذكر اراد ان يذكره من المؤنث
فقال الف وتا جمع المؤنث وتكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب
والجر كسلمات في الصفة وهندات في الاسم وانما كانت التاء مكسورة في النصب والجر
لان جمع المؤنث فرع لجمع المذكر وقد عرفت ان النصب في جمع المذكر محمول على
الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث للزم المفرع مزية على اصله قال ومكسر وهو
ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم ذوي العلم وغيرهم ذوي العلم
ولذلك مثل بمثالين اقول لما بين الجمع المصحح شرع في المكسر فقوله مكسر عطف
على قوله مصحح اي الجموع مصحح كما مرّ ومكسر اي يتغير فيه بناء الواحد كرجال في رجل
وافراس في فرس فان بناء رجل وفرس قد يتغير في الجمع ويعم جمع المكسر ذوي العلم
وغير ذوي العلم ولذلك مثل بمثالين قال والمذكر والمؤنث من الجمع المصحح
يستويان فيهما بين لفظ الجر والنصب تقول رايت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين
والمسلمات اقول يستوي مبنى المفعول من التسوية والقايم مقام فاعله فيهما
وبين ظرف له والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا للجر وهذا الكلام
تكرار لان التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث قيد هنا قال

والجمع السالم المصحح مذكره ومؤنثه وما كان من المكسر على افعل وافعال وافعلة و
فعلة جمع قلة وما عداذلك جمع كثرة اقول الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة
ما يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق العشرة مع قرينة
وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة والذى يكون من الجمع المكسر
على وزن افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كاعلمة وفعلة كغلمة ايضا جمع قلة وما ايضا
على ذلك المذكورات من الجموع جمع كثرة فيقال في جمع القلة عندى افلس من غير قرينة
اذا كان المراد عشرة فما دونها وعندى اثنا عشر افلس مع قرينة وهى اثنا عشر مثلا اذا كان
المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندى رجال من غير قرينة
اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندى ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها قال
وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات
في تمرة والصفة مبقات العين على سكونها نحو ضخمات واما معتلها ففعلى السكون
كبيضات وجوزات اقول اللفظ الذى يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن
فعلة مع صحة العين فالاسم منه متحرك العين اى يجرك عين فعله في الجمع نحو
تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة مبقات العين اى تبقى عين فعلها على السكون نحو
ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهى الخليقة وذلك للفرق بين الاسم والصفة ولم يفعلوا
بالعكس لان الصفة ثقيلة فهى بالسكون اولى واما معتل العين من فعلة ففعلى السكون
اى تبقى عين فعله على سكونها وقت الجمع وان كان اسما واويا كان او ياييا كبيضات
في بيضة وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعلوا بالعكس
لان الخفة بالمعتل اولى قال وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل او صفة اذا
كان بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق وفاعلة اسما او صفة نحو كواثب وضوارب

وقد شذ

وقد شذ نحو فوارس اقول وزن فواعل انما يجمع عليه كلمة تكون على وزن
فاعل اذا كانت اسما نحو كواهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان
اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق في حائض وطالق اذا كانتا بمعنى
حايضة وطالقة ويجمع ايضا على وزن فواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة
سواء كانت اسما نحو كواثب في كاثبة وهى ما بين عنق الفرس
او صفة نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ في نحو فوارس في جمع فارس لان فا
على الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على فعل او فعال او فعلة كجهل
وجهال وجهلة وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل هوالك في
هالك ونواكس في ناكس وهو الذى يخفض راسه قال ويجمع الجمع نحو
اكالب واساور وانايم ورجالات وجمالات اقول قد يجمع الجمع للبا
لغة في جمع التكثير نحو اكالب في اكلب جمع كلب واساور في اسورة جمع سوار
وهو ما تضع المراة في يدها من الحلى وانايم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى
من الانعام الحيوانات ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات في جمال
جمع جمل وهو المذكر من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان
الجمع انما يدل على احاد كل واحد منها يكون فردا من ذلك الجنس وجمع
الجمع يدل على مجموع كل واحد منها يشتمل على افراد من ذلك الجنس فالجموع
في جمع الجمع بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد من الكلب و
واذا قيل اكالب فالمراد جموع من الكلب ولذلك قيل جمع الجمع لا يطلق على
اقل من تسعة من افراد كان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال المعرفة
والنكرة المعرفة ما دل على شئ بعينه وهى على خمسة اضرب العلم المضمر والمبهم
وهو شيآن اسما الاشارة والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها

واعرف المعارف العلم المضمر المتكلم ثم للمخاطب ثم للغايب ثم المبهم ثم المعرف باللام ثم المضاف بحسب المضاف اليه

اضافة حقيقية والنكرة ما شاع في امته نحو جاني رجل وركبت فرسا اقول
لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة
والنكرة فقال المعرفة ما دل على شيء بعينه وقد عرفت في اول الكتاب و
المعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف وقد ذكرت والمعرف
باللام كما سيجيء وقيد المضاف بقوله اي الى احد المذكورات لان الاضافة الى
غير المعارف لا توجب التعريف بل توجب التخصيص مثاله غلام رجل
وقيد بقوله اضافة حقيقة اي معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيده
التعريف كما مر بل تفيد التخفيف وقال والنكرة ما شاع في امته نحو جاني
رجل وركبت فرسا وقد عرفت معناها ايضا وشاع اي انتشر في امته
اي افراده فان رجلا وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال
والافراس على البدل قال المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تا التانيث
والمؤنث ما فيه احديهما كغرفة وجمل وحمراء اقول لما فرغ من الثامن
والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر
بانه اسم ليس فيه تا التانيث ولا الفه المقصورة والممدودة كرجل والمؤنث بانه
اسم فيه احديهما اي التا كغرفة او الفه المقصورة كحبلى او الممدودة كحمراء قال
اقول والتانيث على ضربين لان المؤنث لا يخلو من ان يكون لها مذكر من الحيوان
او لا فان كان مذكره من الحقيقي كتانيث المراة والجمل والناقة فان لها الرجل والجمل
وان لم يكن لها مذكر من غير الحقيقي كتانيث الظلمة والبشرى وهي البشارة قال و
الحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاءه هند وجاز طلع الشمس فان فصل نحو جاءني اليوم هند
وحسن طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي
لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه يقال له التانيث لوجود علامة التا

الى احدهما

في لفظه

ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاءه بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث
الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التانيث واجب وجاز
في الغير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تاء تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل
المؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاءني اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع
ان عدم الترك اولى وحسن ترك التاء في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة
ضعفه مع ان عدم الترك جائز قال هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما
اذا اسند الفعل الى ضميره تعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت اقول
جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر
ذلك الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث تعين الحاق العلامة
اي التاء بفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء الفعل
لتوهم ان الفاعل مذكر فيجيء من بعد نحو الشمس طلعت فلا يجوز وهند جاءت
الشمس طلع كما مر واذا لم يجز في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك اقتصر
في المثال على غير الحقيقي قال والتاء تقدر في بعض الاسماء المؤنث السماعي
نحو ارض وفعل بدليل اريضة وفعيلة اقول تاء التانيث تكون مقدرة
في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض وفعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على
اريضة وفعيلة فان التاء التي تظهر في المصغر تدل على ان المكبر مؤنث وهذا
الدليل انما يكون في الثلاثي ومن الدلائل المشتركة بينه وبين غير ما تانيث الفعل
كقولك نبع واخرجت الارض وبرزت الجحيم والصفة كقولك نبع عين جاريتك والسماء
ذات البروج والاشارة كقولك هذه النار و هذه سبطلى والاضمار كقولك نبع
والارض فرشناها والسماء بنيناها والخبر عن احد المعطوفين واذا السماء انشقت
والحال كقولك والسليمان الريح عاصفة وقولنا سقفا السماء مطرت قال

سقف السماء

ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وبغي
وقتيل وجريح اقول من الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فعول كالحلوب
وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اي حالب وباغ بمعنى زان وامراة حلوب
وبغي اي حالبة وباغية واصل بغي بغوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها
وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح
وامراة قتيل وجريح اي مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى مفعول
قيد في الفعيل لان مذهب المصنف ان فعوله لا يكون الا بمعنى
الفاعل وهو الحق قال وتانيث الجموع غير حقيقي ولذلك قيل فعل
الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام اقول النحويون اصطلحوا على ان كل
جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تانيث غيره فلانه في معنى الجماعة فان
قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات
وجماعة الايام واما تذكيره فلسلامة بنا المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير
حقيقي لان الجماعة ليست مما في ازائها مذكر من الحيوان لاجل ان تانيث الجموع
غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال
المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان تانيث الجموع غير حقيقي
سواء كان مفردها مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول
في الضمير الرجال فعلوا وفعلن والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين
ومضت اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين
حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول الى آخره يعني الضمير اذا كان
جمع المذكر العاقل يجوز ان يوتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال
فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلن واذا كان الضمير

لجمع

لجمع المؤنث يجوز ان يوتى به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن
او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان
لجمع المذكر الغير الحقيقي العاقل نحو الايام او نحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين
واحده بالتاء يذكر ويؤنث اقول اسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها الجنس
فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد بها واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فالتصريف
ان يشير الى حكم ذلك الجنس بالتانيث والتذكير فعال ونحو النخل والتمر من اسماء الاجناس
التي يفرق بين جنسها بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر انما يقال للجنس
والنخلة والتمرة للواحد منه اما التذكير فلان اللفظ مذكر واما التانيث فلانها
بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد في القرآن الامثلة قال الله تعالى اعجاز نخل
خاوية واعجاز نخل منقعر ويقال ثمر طيبة وثمر طيب قال والمصغر
هو ما ضم اوله وفتح ثانيه وحقه ياء ثالثة ساكنة اقول لما فرغ من
الصنف العاشر والحادي عشر شرع في الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه
وهذا التعريف انما هو ممكن من الاسماء المصغرة وانما ضم اوله لانه فرع للمكبر
كالمبني للمعلوم فرع للمبني للفاعل فكما ان ذلك مضموم ضم اول هذا وانما
فتح ثانيه لانه رباعي فيحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو قفل
وقفل وانما زيد الياء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بدونها كما في صرد بضم
الصاد وفتح الراء وانما خصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف من الواو
وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لانها تزيد في الجمع المكسر الذي بينه
وبين المصغر مواخاة فان التكسير والتصغير متناسبان وانما يفعل بالعكس
لان الالف اخف والجمع اثقل وانما زيدت ثالثة لانها في الاول يلتبس بالمضارع
وبينه وبين الثاني يلزم تحريكها وفي الآخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت

في الثلاثي فحمل الباقي عليه فانما كانت ساكنة ليلا ينقلب الفا قال واما مثلة فعيل كقليس
وفعول كدريهم وفعيعيل كدينير اقول امثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد
كقليسة قليس وفعيعل في الرباعي المجرد كدريهم في درهم وفعيعيل في الخماسي مع
مدة كدينير في دينار فان اصله دنانير بنونين قلبت الاولى ياء فرقا في التصغير
الى اصله وقلبت الفا لكثرة ما قبلها قال وقالوا اجمال وحميراء وسكيران
وحبيلى للمحافظة على الالفات اقول كانه جواب عن سؤال مقدر وتقديره ان يقال لم
لم يكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى ينقلب الفاتها ياء لكسرة
ما قبلها كما في دينار وجوابه انهم قالوا اجمال الى اخره على خلاف القياس محافظة
للالفاتها فانها لو انقلبت ياء التقت معها المقصودة اعني الجيمية في اجمال وا
لتاء بنيت في حميراء وحبيلى والتذكير في سكيران قال وتقول في ميزان
وناب وعصا موزين وبويب ونتيب وعصية وفي عدة وعيد وفي
يد يدية وفي سنة سنيهة يرجع الى الاصل اقول كل اسم غير من اصله بالقلب
او الحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضي تغييره اما
القلب فتقول في تصغير ميزان موزين برد ياءه للواو وفي تصغير ناب ونا
بويب ونتيب برد الفهما الى الواو والياء وفي تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو
ثم قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان من الوزن قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل ناب ونا وعصى بوب وبيب
وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير
مقتضى هذه التغييرات وجب ان يرجع كل من المغيرات الى اصله والناب سن
من الاسنان واما المحذوف في تصغير عدة وعيد برد واوه التي حذفت وعوضت
عنها التاء وفي تصغير يد يدية برد لامه المحذوفة وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير

سنه

واصله سنهة حذفت عينه وهي الاصل وعوض عنها حرف التانيث

سنيهة برد عينه المحذوفة لان اصل عدة وعد فنقلت كسرة الواو الى
العين وحذفت الواو للتخفيف ثم عوضت التاء عنها واصل يد يدي على وزن
فعل حذفت لامه على خلاف القياس فلما زال مقتضى الحذف وجب
رد المحذوف وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء
او عينا او لاما وانما حذفت تاء عدة في التصغير ليلا يجتمع العوض والمعوض عنه
فانها عوض من الواو وكما مر وانما اتى بالتاء في عصية ويدية وسنيهة لانها
مقدرة فيها فيجب ان يظهر في التصغير كما يجيء بعيد هذا قال وتاء التانيث
المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير الا ما شذ من نحو عريب وعريس ولا
تثبت في الرباعي كقولك عقيرب الا ما شذ من نحو قديدمة وقريئة اقول
لا فرق بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هنيدة في هند وشميسة في شمس وذلك
لان التصغير كالصفة فكما يجب تانيث صفة المؤنث نحو هذه المليحة والشمس المضيئة
كذا يجب تانيث مصغرها والعريب تصغير العرب والعريس تصغير العرس بكس
العين وهي امراة الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة وانما لا يثبت في الرباعي على
لطوله سواء كان حقيقتا كزينب او غيره كعقرب في عقرب والقديدمة
تصغير قدام والوريئة تصغير وراء قال وجمع القلة يخص على بنائه نحو
اكلب في اكلب واجمال وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون
ومسجدات في شعراء ومساجد او الى بناء جمع قلة ان وجد نحو غليمة في غلمان
وان شئت غليمون اقول لما ناسب التصغير والقلة جاز ان يحقر الذي
يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال واغيلمة في
غلمة وغليمة في غلمة ولما لم يكن الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد
جمع الكثرة في التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلته ويجب ان يجمع بعد التصغير

ح بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة
كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه رد الى الشاعر ثم
صغر على شويعر ثم جمع نحو مسيجدات في مساجد فانه رد الى مسجد
ثم صغر ثم جمع وامّا الى جمع قلة ان وجد جمع قلة نحو غليمة في غلمان فانه
رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا الى الواحد كالذي ليس له جمع
القلة واشار الى ذلك بقوله وان شئت غليمون اى وان شئت غليمون في غلمان
برده الى غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة
جمع ان لم يوجد جمع قلته يجب رده الى الواحد ثم جمع جمع السلامة وان
وجد يجوز الرد الى جمع قلته من غير تغيير آخر او الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة
قال وتغيير الترخيم ان يحذف منه الزوائد نحو زهر وحريث في
ازهر وحارث اقول ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان
يحذف زوايد الاسم ثم يصغير نحو زهيرة ازهر بحذف الهمزة وحريث
في حارث بحذف الالف قال وتقول في ذا وتا ذيا وفي الذي والتي
واللذيا واللتيا اقول لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة نائب ان تصغر
على خلاف في تصغيرها فيبقى اوائلها على الفتح ويزاد قبل آخرها ياء ويعده الف
ويقلب الفاتها ياء ويدغم ودلك في المفرد فتقول في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء
لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الف وتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا
ايضا لانه اذا زيد قبل اخره ياء وبعده الف يجتمع يايان فتدغم قال المنسوب
وهو الحاق الملحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه اقول لما فرغ من الصنف
الثاني عشر شرع في الصنف الثالث عشر اعنى المنسوب فعرفه بما عرفه
وانما احتاج النسبة الى الزيادة لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها

بالواو والنون صح

قلت

يجتمع الفان فتقلب الاولى ياء وتدغم صح

من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزيدوا
الواو لان الياء اخف والف مع انها اخف من الياء لان الشبه
في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغداذ في معنى رجل مضاف الى بغداد و
الياء قد يقع مضافا اليها نحو غلامي وانما شددت ليلا يلتبس بيا الاضافة
وانما خصوها بالآخر قياسا على ياء الاضافة قال لف واللام في الملحق بمعنى
الذي وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اى الاسم الذي لآخر الملحق بانه ويقوله الملحق بآخره ياء
ياء يخرج ما لم يلحق بآخره شيء او الحق غير الياء كرجل ورجلان وبقف لم يخرج
نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه يخرج عنه نحو حيّ وميّت وفايدة النسبة فايدة الصفة
قال وحقه ان يحذف منه تا التانيث ونون التثنية والجمع كبصري
وقنسريّ اقول حق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تا التانيث
ان كان فيه نحو بصري في بصرة ليلا يقع علامة التانيث في وسط الكلمة
يحذف زيادة التثنية والجمع نحو زيديّ في زيدان وزيدون وزيدين
ليلا يلزم اعرابان في اسم واحد اعراب بالحروف وآخر بالحركة
وكذا قنسريّ بتشديد النون في قنسرين لان نونه نون الجمع وهو
سم بلدة قال ولا يقال في نحو عمرو وذيل عمريّ وذيليّ اقول وحق
المنسوب ان يقال في نحو عمرو وذيل بكسر العين لقبيلتين عمريّ وذيليّ
بفتح العين ليلا يجمع كسرتان مع الياءين قال وفي حنيفة حنفيّ اقول
وحق المنسوب ان يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين
واللام وعدم التضعيف حنفيّ اى يحذف تاؤه لما مرّ ثم الياء للفرق بينه وبين
فعيل نحو كريميّ في كريم ولا يعكس لان المؤنث لثقله اولى بالحذف وهو بصير
على وزن عمر فيفتح ثانيه ولا يحذف من معتل العين نحو طويليّ في طويلة ولا

كانه

المتمكنة

قلت

من المضاعف نحو شديدي في شديدة واما معتل اللام فسيجيء عقيب هذا قال
وفي غنية وضرية وامية غنوي وضروي واموي اقول وحق المنسوب
ان يقال في فعيلة بفتح الفاء نحو غنية وضرية اسم قبيلة وفعيلة بضمها
نحو امية اسم قبيلة من المعتل اللام غنوي وضروي واموي اي يحذف تاؤه
ثم ياؤه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع ثلث ياءات ثم يفتح ثانيه
ان لم يكن مفتوحا او يكسر الواو لمناسبة الياء قال وفيما اخره الف ثالثة
او رابعة متقلبة كعصا واعشى عصوي واعشوي اقول وحق المنسوب
في اسم اخره الف ثالثة او رابعة متقلبة عن واو كعصا واعشى او ياء كرحى
واعمى عصوي واعشوي ورحوي واعموي بقلب الالف واوا والالتقاء الياء
كنين قال وفي الزايدة الرابعة القلب والحذف كحبلي وحبلوي اقول
وحق المنسوب في الالف الزايدة الرابعة القلب والحذف مثل حبلي الحذف
قياسا على تاء التانيث كحبلى والقلب قياسا على اعشى كحبلوي قال وفي الخامسة
الحذف لا غير كجاري اقول وحق المنسوب في الالف الخامسة الحذف
لا غير يعني القلب لئلا يستثقل كجاري في جاري ويعلم من ذلك اولوية الحذف
في السادسة نحو قبعثري في قبعثرى وهو الابل القوي قال وفي اخره
ياء ثالثة كمعي عموي وفي الرابعة كقاض قاضوي والحذف اوضح
وفي الخامسة كمشتري مشتروي اقول وحق المنسوب في الاسم الذي اخره
ياء ثالثة كمعي اي جاهل واصله معيي اعل اعلال قاض عموي اي القلب بالواو
لاجتماع الياءات وفي الياء الرابعة كقاض قاضوي اي الحذف وقاضوي
اي القلب والحذف افصح لثقل الرباعية وفي الياء الخامسة كمشتري مشتروي
اي الحذف لا غير لزيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية الحذف في السادس

كمشتقي في مستشق قال وفي المنصرف الممدود كسائي وحرباوي
وفي غير المنصرف حمراوي وزكرياوي اقول وحق المنسوب في الممدود
المنصرف اي الذي همزته بدل من الاصل نحو كساء او للالحاق نحو حربا
كسائي وحرباي باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق
الاولى نحو قرائي في قراء وحق المنسوب في الممدود الغير المنصرف اي الذي همزته
للتانيث نحو حمراء وزكريا حمراوي وزكرياوي اي القلب بالواو اما القلب فلان
الحذف يخل بمعنى التانيث والاثبات يستلزم كون علامة التانيث في الوسط
واما الواو فليلا يجتمع اليات وزكرياء وان كان ايحيا لكنه اجري مجرى العربي
قال واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كفرضي وصحفي اقول الفرضي
الماهر في الفرايض والصحفي الكثير النظر في الصحف ينسب بان الى فرايض وصحف
بعد ان يرد الى فريضة وصحيفة وفعل بهما ما فعل بحنيفة قال اسماء العدد
تقول ثلثة الى عشرة للمذكر وفي المونث ثلث الى عشر اقول لما فرغ من الصنف
الثالث عشر شرع في الصنف الرابع عشر اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها
في اول الكتاب والغرض هاهنا بيان كيفية استعمالها واعلم ان المذكر واحدا
واثنين لا تهما لا يستعملان الا على القياس في المذكر تقول واحد واثنان
بالتذكير وفي المونث واحدة واثنتان او اثنتا بالتانيث وبعد ذلك الى العشرة
القياس اي بمونث في المذكر ويذكر في المونث فتقول ثلثة رجال الى عشرة
رجال بتاء التانيث وثلث نسوة الى عشر نسوة من غير التاء وذلك لان الثلثة
فما فوقها جماعة فرعي في المعنى مونث فينبغي ان يزاد عليه علامة التانيث اعني التاء
في اللفظ ليطابق المعنى والمذكر لكونه اصلا اولى برعاية هذه المطابقة واذا روعيت
فيه فقد المونث لا تمكن والالم يقع فرق بينهما قال والمميز مجرور ومنصوب

كمشتقي

فالمجرور مفرد وهو مميز مائة والالف وجمع وهو مميز الثلثة الى
العشرة نحو مائة درهم والف دينار وثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد يشذ
نحو ثلثمائة وار بعمائة اقول العدد لابد له من مميز يتبين
به المعدود من غيره وتقسيمه مع الامثلة ظاهر وانما يجوز الجر لاضافة
العدد اليه وانما يكون في المائة وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه مفرد الاستغنا
عن الجمع وانما يكون في الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد واما الشذوذ
في ثلثمائة وار بعمائة الى تسع مائة فلان مائة مميز وقد وقعت مميز الثلثة
الى التسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقياس ان يقال ثلثمائة
او مئين الى تسع مئات او مئون قال والخصوص مميز احد عشر الى تسعة و
تسعين ولا يكون الا مفردا اقول اما النصب فلامتناع اضافة المركب
لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء واحد واما الافراد فلاستغنائه
عن الجمع ومثاله عندي احد عشر درهما وعشرون دينارا وتسعة وتسعون
ثوبا قال ومميز العشرة فصاعدا ونحاقته ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس
الا اذا اعوز نحو ثلثة شروع اقول معناه ظاهر وسببه ان العدد لما
كان من مرتبة الاحاد التي اقل مراتب العدد حمل مميزه ما يطابقه في القلة
واذا اعوز اي فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا عن العرب فيؤتى
بجمع الكثرة نحو ثلثة شروع فانه لم يسمع من العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة
شيوخ لانه يسمع من جمع القلة من الشيء وهو زمام النعل قال وتقول
في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتي عشرة وثلث واربع عشرة الى تسع
عشرة اقول يعني بالاعداد المركبة ما يركب من الاحاد العشرة اعني احد عشر
الى تسع عشرة فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع

عشرة امراة

عشرة امراة اما تانيث احدى واثنتي فقياس على حالة الافراد واما تانيث
ثلث الى تسع ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها حالة
الافراد انما كان للبس بالمذكر ولا لبس حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء
الاول واما ادخالها فيها مع احدى واثنتي فلاجراء الباب على نهج واحد فقوله
تؤنث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة واثنتي عشرة وثلث عشرة الى
تسع عشرة يؤنث به على ما هو القياس في المؤنث اي بادخال الالف والتاء في احدى
واثنتي وثلث الى تسع في المؤنث اذ لا اسقاط فيه دليل التانيث قال وتسكن
الشين من عشرة او تكسرها اقول الاسكان مجازية والكسر قضية وذلك
ليلة يتوالى اكثر من ثلثة فتحات في كلمة واحدة قال الاسماء المتصلة بالافعال
فالمصدر هو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب
زيد عمرا او من ضرب عمرا زيد اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع
في الخامس عشر الذي هو آخر اصناف الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال
فمنها المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الا
سماء وبقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق
منه سواء كان بمعنى الماضي والحال او الاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد
عمرا امس او الان او غدا برفع زيد على الفاعلية ونصب عمرا على المفعولية
كما في عجبت من ان ضرب او يضرب الان او غدا زيد عمرا وان شئت قدمت
المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرا زيد قال ويضاف الى الفاعل
فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا والى المفعول فيبقى الفاعل
مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد اقول انما جوز الاضافة للتخفيف
وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن فان

* وذلك ليلة يتوالى اربع حركات في الكلمة

لحسن صفة القيام مع انه معرفة قال ولا يتقدم عليه معموله اقول المراد
بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل وكما لا يتقدم معمول
ان عليها لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا اضربك خيرا له كما لا يقال
زيدا ان تضرب خير له قال واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان
بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا واليوم او غدا ولو قلت امس
لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال
اسم الفاعل وهو المشتق من فعل لمن قام به على معنى الحدوث ويعمل عمل
يفعل من فعله اى عمل المضارع المبنى للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون
اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا واليوم او
غدا وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال او الاستقبال لانه انما
يعمل بشابهة الفعل وهو في اللفظ مشابه للمضارع من حيث الحروف والحركات
والسكنات فان ضاربا مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون فاذا
كان بمعنى الحال او الاستقبال كان مشابها له في المعنى ايضا فيقوى مشابهته
بالفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ومشتمل
على معناه ولذلك قال ويعمل عمل فعله اى سواء كان ماضيا او غيره واذا
كان كذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرا وامس لم يجز لفقدان المشابهة
بهذا المعنى بتمامه الا اذا اريد به الملفوظ حكاية حال ماضية فحينئذ يجوز ان
يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط
مع ان هذا البسط في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية لكن لما وردت
في سورة الحكاية صارت كالموجودة في الحال قال واسم المفعول يعمل عمل
يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة

بالافعال اسم المفعول وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل
يفعل من فعله اى عمل المضارع المبنى للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد
مضروب غلامه وشرائطه هنا كما في اسم الفاعل ويشترط هنا ما اشترط هناك
قال والصفة المشبهة نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه
وحسن وجهه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهي ما
يشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما من
مشتقان من الكرامة والحسن اللذين متصفتين بهما وعمل الصفة المشبهة
كعمل فعلها الذي اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه
فيرفع حسبه بكريم ووجهه بحسن كما في زيد كرم حسبه وحسن وجهه وسميت
هذه صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث
فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال ضارب
ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل
بهما ولذلك لم تشبه باسم المفعول وانما لم يشترط في عملها ان تكون بمعنى
الحال او الاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحروف
قال وافعل التفضيل يعمل عمله الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه
اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو المشتق من فعل
لموصوف بزيادة على غيره نحو زيد افضل من عمرو بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في الظاهر لضعف عمله فانه
لانه فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بفتح
افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعله يرتفع حتى يكون ابوه
مبتدأ وافضل خبره وهذه الجملة صفة لرجل قال ويلزمه التذكير

فوله ما اشتق من فعل لازم شامل
لجميع الاسماء المتصلة بالافعال
غير المصدر فلما قال لازم خرج عنه
اسم الفاعل والمفعول المتعدي واسم
فعل التفضيل المتعدي شرح مغني

اسم الفاعل مع
ما ذكر فلا يعمل بمعنى الماضي

بالافعال

وشرط في عمل اسم المفعول ما شرط في عمل اسم الفاعل
من كونه بمعنى الحال او الاستقبال ويشترط
في عمل اسم المفعول ما شرط لاسم الفاعل
من المشتق نحو زيد مضروب غلامه
او دونه نحو هذا مضروب غلامه
اليوم او غدا نحو هذا رجل مضروب غلامه

مع من فاذا افارقته فالتعريف باللام او بالاضافة نحو زيد افضل وافضل الرجال **اقول** يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اى اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام فاذا افارقت من عن افعل التفضيل فيلزمه التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد افضل وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلثة اعنى من واللام والاضافة لانه لا بد له من مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو زيد افضل من عمرو ولا تركهما نحو زيد افضل الا اذا علم كقولك الله اكبر اى من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت برجل افضل **قال** وما دام من ذكر استوى فيه المذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع **اقول** ما دام افعل التفضيل مذكرا اى مستعملا مع من استوى فيه المذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند افضل من دعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب في اللفظ والمعنى اعنى المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى من فعل التعجب اعنى ثلثيا مجردا متصرفا غير منفي ولا معيب وفعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه غير متصرف فعل ذلك ما يشبهه **قال** فاذا عرف باللام انث وثنى وجمع نحو زيد افضل الزيدان افضلان والزيدون افضلون وهند افضل الهندان افضلتان الهندات افضليات وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسماء فلا حرم يدخله التثنية والجمع والتانيث **قال** واذا اضيف ساغ فيه الامران **اقول** اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران اى التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس الزيدان افضل الناس والزيدون افضل الناس وافضلو الناس وهند افضل النساء والهندات افضل النساء وتفضليات النساء والهندات افضل النساء وفضليات النساء اما المطابقة فلكون المضاف اليه كالجزء من المضاف لدخول الاضافة واما عدمها فلشبهه بالذي مع من ذكر المفضل عليه **قال** باب الفعل وهو ما صح ان يدخله قد وحرف الاستقبال والجوازم وان تتصل به ضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت **اقول** لما فرغ عن القسم الاول من اقسام الكلمة اعنى الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه المشهورة واضاف قوله على الحرف لانه لا صالة يوقعه احد جزئي الكلام اعنى المسند وسبب الاختصاص في قابلية التقريب الماضي من الحال وهيا لا يوجد الا في الفعل دون الحرف الاستقبال والجوازم ان الاستقبال والجزم لا يوجد ان ايضا الا في الفعل وفي الضمائر المرفوعة اعنى الالف والواو والياء والنا والنون نحو ضربا وضربوا واضربي وتضربين وضربت وضربت وضربتا انها فواعل الفعل لا يكون بالاصالة الا للفعل وفي تاء التانيث الساكنة انها دليل تانيث الفاعل وقد قلنا ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل فما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة **قال** واضافته الماضي والمضارع والامر الى المتعدي وغير المتعدي المبني للمفعول افعال القلوب والافعال الناقصة وافعال المقاربة فعل المدح والذم فعلا التعجب **اقول** كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت صفة الصنف واصناف الفعل المذكورة

صنفا

في هذا الكتاب (احد عشر وستعرف كل واحد في موضعه **قال** الماضي هو الذي دل
على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب **اقول** الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم
احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد
ضارب واما الفتح فلخفته لانه اذا اعترض يشتد يوجب ذلك الشيء سكون الماضي كالضمير المرفوع
في ضربت المتحرك نحو ضربت او يوجب الضم كالواو نحو ضربوا فانه حينئذ
على سكون او ضم اما السكون فلكراهة توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة ضربت
حدة فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك لم يجيء
ما بعده نحو ضربك واما الضم فلمجانسة الواو **قال** المضارع وهو ما اعتقب في
صدره احدى الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل **اقول** لما فرغ
من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي و
وجدت في اوله احدى الزوائد الاربع وهي الياء نحو يفعل والتاء نحو تفعل والهمزة
نحو افعل والنون نحو نفعل وسمي هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة للاسم
الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجيء فلذلك يسمى مضارعا وانما اختصت الزيادة بهذه
الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي الياء وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة
فانها قريبة المخرج من الالف وبعضها تبدل منها وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث والواو والياء
في وراث بمعنى ميراث وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون يشبهه حرف اللين فان عنها
واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما عقيب الآخر فقط كما
هما في الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا وجود اكثر من واحد منها
والزوائد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيه اكثر من واحد
منها **قال** ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام او سوف **اقول**
يشترك في المضارع الحال والمستقبل اي يصلح كليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل

الان

الآن او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه يختص بالحاضر نحو ان زيدا ليقوم
اي الآن او دخل سوف فانه يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخله
السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرهما استغناء باختصاصها عنها وهذا المعنى اعني العموم
والخصوص هو الذي يضارع المضارع اي يشبه الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص
كرجل والرجل **قال** ويعرب بالرفع والنصب والجزم **اقول** انما اعرب المضارع
لانه مشابه للاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسم **قال**
وارتفاعه يعرى وهو وقوعه موقع الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم نحو زيد يضرب
اقول ارتفاع المضارع بعامل معنوي وهو وقوع المضارع في موقع
الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب
رب عامل فيه وهو امر معنوي **قال** وانتصابه باربعة احرف نحو ان
يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذن يذهب **اقول** انتصاب المضارع
باربعة احرف الا ول ان فهي لا يخلو من ان يكون قبلها فعل علم او ظن او
غيرها فان كان غيرهما يكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد وان كان فعل
العلم قلبت ناصبة بل مخففة من الثقيلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع
يقوم وزيادة السين للفرق فان كان قول الظن جاز الوجهان نحو ظننت
ان يقوم بالنصب ان يقوم بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد والثالث
كي نحو جئته كي يكرم والرابع اذا وهو لما نصب بشرطين الاول ان لا
يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون
مدخولها مستقبلا نحو اذن يذهب فان فقد الشرطان او احدهما لا تنصب
اما انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال اتيتك انا اذا اكرمك فان اكرمك جملة
لما قبلها لانه خبره واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا فانه

الوجه الثاني انا

للحال واما استقبالهما فنحو قولك انا اذا اظنك كاذبا **قال** وينصب باضمار ان بعد
خمسة احرف حتى واللام وأو بمعنى الى ان او وداو الجمع والفاء في جواب الاشياء
الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى ادخلها و
جئتك لتكرمني ولا لزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن
وائتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا وهل
تسئلني فتجيبني وليتني عندك فافوز والا تنزل عنا فتصيب خيرا افق **ينتصب**
المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد حتى واللام فلانهما حرفا
جر فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى تصير ما بعدهما في تاويل الاسم فان حرف
الجر لا يدخل على الفعل واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى والتقدير
حتى ان ادخلها ولان تكرمني والى ان تعطيني حقي اعني الا ان تعطيني حقي ولا كرامك اياي
والى اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء وما بعدهما
اخبار وعطف الاخبار على الانشاء غير مناسب فيجب ان يؤول ما قبلهما بما
هو في معناه وحينئذ يصير المعطوف عليه بالضرورة اسما كما سيتحقق عند بيان
معنى الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف اعني المضارع ايضا في تاويل الاسم وذلك
لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي فلحمله على النفي لانهما اخوان فالتقدير وان تشرب اللبن
فان اكرمك فان يحل فان تحدثنا فان تجيبني فان افز فان تصيب الخ لكن
منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن اتيانك منك فاكرام مني ولا يكن طغيان
منكم فيحل غضب مني ولم يكن منك اتيان فحديث ما ايضا فتحدثنا ولما
لما تاتنا فكيف تحدثنا وهل يكون سؤال عني فاجابة منك وليت لي عندك حضورا
فافوز فما لا نزول لكم بنا فاصابة خير واعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء
مشروط بشرطين احدهما مشترك والآخر مختص اما المشترك فهو ان يكون قبل

الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة في الكتاب واما المختص بالواو فالجمعة
بين ما قبلها وما بعدها واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها والمصنف
خلط امثلة الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال للواو يجوز ان يقرا
بالفاء وبالعكس واعلم ان هذه المواضع تستدعي زيادة تحقيق لكن هذا المختصر
لا يسع ذلك **قال** والجزاء منه بعشرة احرف نحو لم يخرج ولما يخرج وليخرج
ولا يقعد وان تكرمني وتسوء اسماء متضمنة بمعنى ان وهي من وما
واي واين واني ومتى وحيثما واذما وايهما عن من يكرمني اكرمه فمن
اقول واجزام المضارع اما بالحروف او بالاسماء والحروف الجازمة
خمسة اربعة منها تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر ولاء الناهية وواحدة
تجزم فعلين وهي ان الشرطية والاسماء الجازمة هي المتضمنة المذكورة
وهي انما تجزم فعلين لانها متضمنة بمعنى ان فان قولنا من يكرمني اكرمه
في معنى ان يكرمني هو اكرمه انما فيجزم الفعلين كما جزمها ان والمذكورة
من الامثلة ظاهرة والباقي ما تصنع اصنع واياما تضرب اضرب واين يكن الكنز
واني تجلس اجلس ومتى تقعد افعد وحيثما تذهب اذهب واذما تقعد
اقعد ومهما تضحك اضحك وصل مهما ما زيدت عليه ما للتاكيد فصار
ما ما ما ثم ابدلت الالف ها لتحسين اللفظ **قال** وينجزم بان مضمرة في جواب
الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي نحو ائتني اكرمك **اقول** وينجزم
المضارع ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة في جواب الاشياء الستة التي
جئ في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض
الا النفي منها فان ان لا يضمر بعده والامثلة نحو ائتني اكرمك اي ائتني فانك
ان تاتني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة

وأين بيتك أزرك أي اين بيتك فاني ان اعرف بيتك ازرك وليت لي مالا فأنفق
أي نفقة أي ليت لي مالا فاني ان يحصل لي مالا انفق والا تنزل تصب خيرا
الى الا تنزل فانك ان تنزل تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان
كلا منها تدل على ان الجزء الثاني مشروط بالاول فيدل على ان هناك شرطا مقدرا
بخلاف الواو فان مدخولها قطعي فلا يدل على تعليق ما بعده بشيء فلا يصير دليلا
على تقدير الشرط قال ويلحقه بعد الف الضمير واو وياؤه ونون نحو يضربان
ويضربون وتضربين وذكر في الرفع ودون النصب والجزم اقول يلحق المضارع
بعد الف الضمير واو وياؤه ونون عوضا عن الحركة في المجرد ويكون مكسورة
في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق النون
انما يكون في الرفع فيحذف في النصب والجزم اما في الجزم فلكونها عوضا مما يحذف فيه
عن الحركة واما في النصب فلحمله على الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر
في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر في الاسماء كذلك حمل على ما هو بذلك
الجر في الافعال قال الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو ضع
وضارب ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب
انا اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني اللام وهو
الفعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب حالة كونه على مثال افعل نحو ضع
من تضع وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير
الفاعل المخاطب باللام سواء كان المأمور به فاعلا نحو ليضرب زيد
ولتضرب انت ولاضرب انا على البناء المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب
زيد او ولاضرب انا على البناء للمعلوم فيهما والاول يسمى المخاطب والثاني
امر الغايب ومعنى مثال افعل ان يحذف حرف المضارعة ويجعل الباقي

كالمجزوم

كالجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا
او تزاد في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال ومكسورة ان كان
غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة تضم كما عرفت كل ذلك في
التصريف ويكون منتهيا نحو افعل نحو ضع فان معناه افعل الوضع وضارب
اي افعل المضاربة ودحرج اي افعل الدحرجة واضرب اي افعل الضرب وكذلك
خص المثال بافعل قال المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به
ويتعدى الى واحد كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا
او الى ثلثة نحو اعلمته عمرا فاضلا وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد
اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع والخامس اعني المتعدي
وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح وانما اشار في المتعدي الى اثنين بمثالين لان
المتعدي الى مفعولين قسمان قسم يدخل المبتدا والخبر ويعبر عنه بان مفعول له
الثاني في عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا او الفاضل غير زيد و
قسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا جبة ليسا بمبتدا وخبر اذ الجبة غير
زيد فاني لكل قسم بمثال قال والتعدية بثلثة اشياء الهمزة وتثقيل الحشو
وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به اقول التعدية جعل الشيء
متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول واحد كامثلة المذ
كورة فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد والباء
متعديا الى مفعول واحد وقد يكون متعديا الى احد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته القرآن
فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعديا الى اثنين وقد يكون
متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فان علم المتعدي
الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا الى ثلثة قال الخ المفعول هو فعل ما لم يسم

فان الأصل زيد فاضل مبتدا وخبر
او فان زيدا وجبة ليسا بمبتدا وخبر

فاعله نحو ضرب زيد ويسند الى المفعول به الا اذا كان الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان اقول لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع في الصنف السادس اعني المبني للمفعول وهو فعل مفعوله اي يسند الى مفعوله لم يسم فاعل ذلك المفعول وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او لتعظيمه او لتحقيره او لغير ذلك مع قصد الاختصار وشرطه في الماضي ان يكسر ما قبل آخره ويضم اوله فقط ان لم يكن همزة وصلا ومع الثالث ان كان همزة ومع الثاني ان كان تاء وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل آخره ليلا يلتبس ببناء غيره فانه لو لم يضم الاول في الماضي لم يحصل الفرق في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب اكرم اذ لا يلتبس بالمتكلم المبني للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الاخر لانها تزول في الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس باللازم عند الوصل والوقف نحو استخرج ولعلم يضم الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم وتجوهل لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يفتح الاول في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب يكرم وسند فعله الى تمام فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو الا اذا كان المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اي في افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيدا لان المفعول الثاني في افعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل صار مسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه ويعلم من ذلك لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في الحقيقة هو الثاني في باب علمت والى الثاني في باب اعلمت لان الاول في باب علمت والثاني في باب اعلمت مسند اليهما واذا اقيما مقام الفاعل

والثالث

وانما قيد بالثاني لانه لا يجوز ان يسند الى يكون الاول في باب علمت صحيح

يكون ان مسندا اليهما والاول في اعلمت ليس بمسند ولا مسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه ولا امتناع في شيء من ذلك وانما قيد الثاني بباب علمت احترازا من الثاني في غيره مما لا يكون مفعوله الثاني في عبارتك الاولى نحو اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا واعطي زيد درهما لان مفعولي اعطيت ليسا بمبتدا وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم محذور ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد واما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر للتاكيد مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل وحذف ما يدل عليه يعم المصدر التاكيد وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة متجددة ويسند ايضا الى الظرف اعني ظرف الزمان نحو سير يوم كذا وظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل وانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل قال افعال القلوب وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ووجدت ورايت تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما على المفعول نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب وهي سبعة تدل على شك او يقين ثلثة منها للشك وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة لليقين وهي علمت ورايت ووجدت وواحدة مشتركة اي يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهي زعمت وانما سميت افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب الباقي ظاهر قال وحسبت وخلت لازمان للذكر دون الباقية فانك تقول ظننت اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمت فلك اي قلت ورايته اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها اقول حسبت وخلت لازمان للدخول على المبتدا والخبر وتنصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية فان كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل متعد الى واحد وظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورايت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى صادفت

اعلم ان الافعال على خمسة اقسام افعال الحلاج وافعال القلوب وافعال التحويل وافعال المقاربة والافعال الناسخة لها

الحلاج افعال تتوقف على مفعول واحد وهي من الافعال الظاهرة كالضرب والشتم وغيرهما وافعال القلوب بخلافها

افعال التحويل هي التي تدخل على المبتدا والخبر وتفيد معنى زائدا على معناهما كما في قولك اعطيت زيدا درهما

افعال المقاربة هي التي تدل على قرب الخبر من المبتدا

الافعال الناسخة لها هي التي تدخل على المبتدا والخبر وترفع الاول وتنصب الثاني

قد يكون من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهو لا يستدعي الا مفعولا واحدا
وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى
المصادفة اى الاصابة والامثلة ظاهرة قال ومن شانها جواز الالغاء متوسطة
ومتاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق
وازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وما زيد منطلق اقول ومن شان افعال
القلوب اى من خصائصها جواز الالغاء وهو ابطال العلاقة المعنوية لفظا ومعنى
بينها وبين معمولها حال كون تلك الافعال متوسطة بين المعمولين نحو زيد ظننت
مقيم او متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقدم احد
معمولها او كليهما عليها يضعف عملها مع ان معمولها كلام تام بدون عملها فيهما
ولذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك والاعمال لكونها افعالا
الافعال لقوة عملها لا يمتنع من العمل بتقديم معمولها وحسن شانها ايضا التعليق
وهو ابطال العلاقة المعنوية بينها وبين معمولها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت
قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد
عندك ام عمرو او قبل ما الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف
النفي نحو علمت ما زيد منطلق وانما يبطل التعلق قبل هذه الكلمات لانها تستحق
صدر الكلام ولو اعملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل
التعلق المعنوي لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في معنى
قال لا فعال الناقصة وهي كان وصار واصبح واضحى وظل وبات
وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر
نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الصنف الرابع شرع في الصنف
الثامن اعني الافعال الناقصة وهي وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة

في الكتاب

في الكتاب ثلاثة عشر وهي تدخل على المبتدا والخبر كافعال القلوب لا انها ترفع
المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت افعالا
ناقصة لنقصانها عن سائر الافعال بانها لا يتم كلاما مع فاعلها بل يحتاج
الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان يدل على تقرير الفاعل اعني زيدا على
صفة وهي القيام قال وكان يكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اى وقع وزيد
نحو كان زيد منطلق اقول ومضمر فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق
اى كان الشان افول لما عد الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها واعلم ان
غير معنى كان لانه كان اصل الباب ولذلك سمي المرفوع في هذا الباب اسم كان
والمنصوب خبر كان وكان على اربعة اضرب لانها اما ان تكون ناقصة اى تدل
على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله قادرا واما
منقطعا نحو كان الفقير ذا مال وتامة اى غير محتاجة الى ما كان نحو ما كان
احسن زيدا اى ما احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد
منطلق فان اسم كان هذه ضمير يعود الى الشان وزيد مبتدا ومنطلق
خبره وجملة خبر كان والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذا القسم
من اقسام الناقصة ايضا الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها
جملة وصار للانتقال من حال الى حال اما جيء العوارض نحو صار
زيد غنيا او جيء الذات نحو صار الطين خزفا واصبح وامسى واضحى
وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون الجملة بالى فانها اعني الصباح و
المساء والضحى والظل والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرما اعني زيد اقترن
بالصباح وكذا الباقي وما زال وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة على استمرار
ثبوت خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل لقبول ذلك الخبر نحو ما زال

زيدا اميرا المعنى ثبوت امارته من زمان صلح لقولها الى حين هذا القول ومادام
لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس مادام زيد جالسا فان
جلوس المخاطب موقوف بمدة ثبوت جالسا لزيد وليس لنفي الحال قال
ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا ما كان في قوله ما فانه لا
يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه نحو قولك يحيى زيد
تقديم خبر الافعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى القهما
نحو منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال الاصل في اول من هذه الافعال
فانه لا يتقدم عليه معموله بل يتقدم على اسمه نحب فلا يقال اميرا مازال زيد بل
انما يقال مازال اميرا زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت
صدارتها قال افعال المقاربة وهي عسى وكاد واوشك وكرب عملها كعمل كان الا
ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع نحو عسى ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع
فاعلا وينتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع
في الصنف التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا
او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في الكتاب واخذ وجعل وطفق وعملها
كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا
دخل عليها ان لان عسى لمقاربة الاستقبال وان مما يختص المضارع المشترك بين
الاستقبال والحال بالاستقبال فيكون عسى مع بعض قارب والخبر في تاويل مصدر
نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا
لعسى ويقتصر عليه ولا يذكر لها خبرا اذ لا يحتاج الى الخبر بل يكون بمعنى قرب نحو عسى
ان يخرج زيد اي قرب خروجه قال وخبر البواقي الفعل المضارع كما لا نحو كاد
زيد يخرج اقول هذا ظاهر وهنا زيادة في بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبنا

ولا مزيد

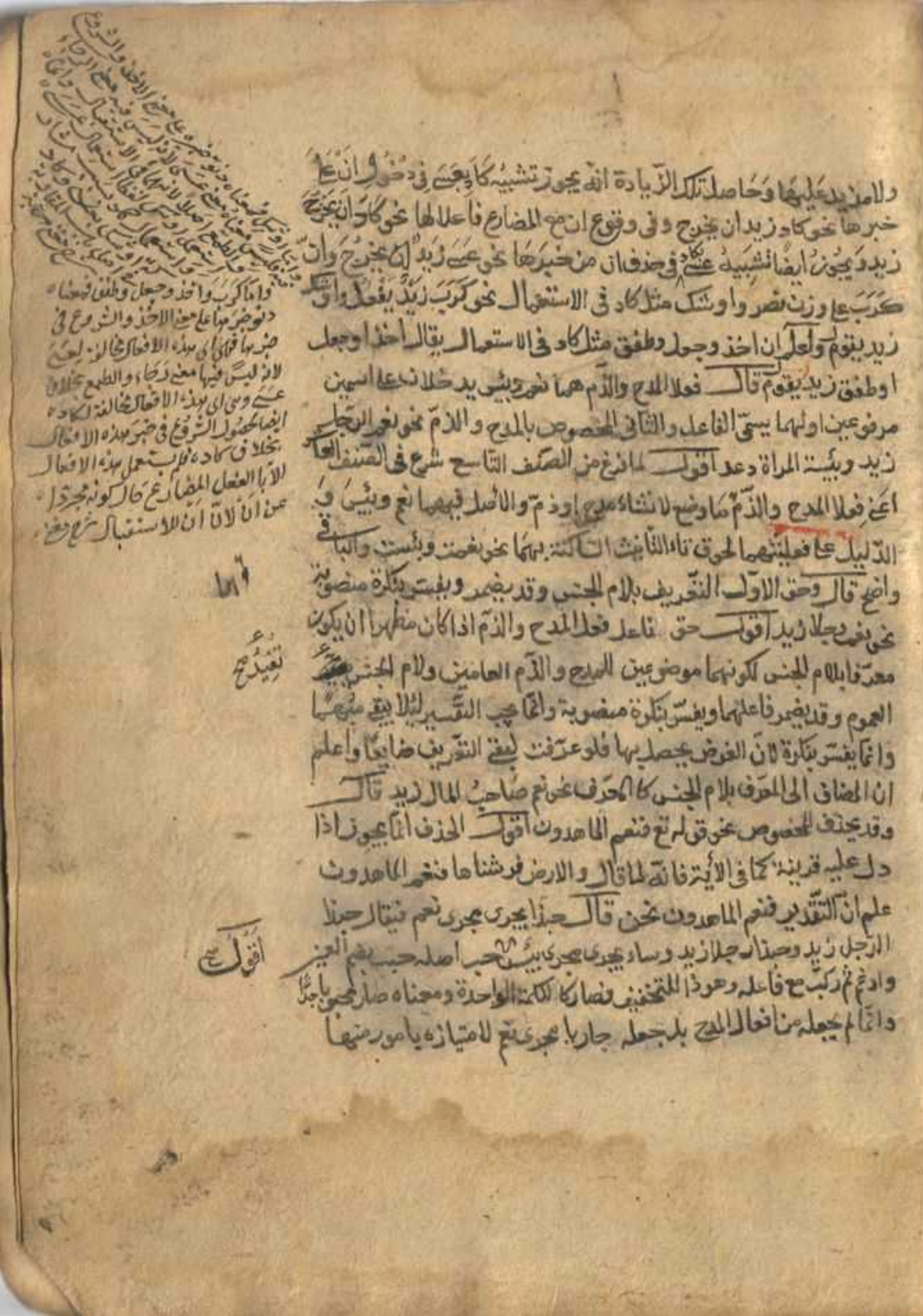

ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول ان على
خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع ان مع المضارع فاعلا لها نحو كاد ان يخرج
زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج وان
كرب كعلم وزين نصر واوشك مثل كاد في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك
زيد يقوم ولعل ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ او جعل
او طفق زيد يقوم قال فعلا المدح والذم هما نعم وبئس يدخلان على اسمين
مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل
زيد وبئسة المراة دعد اقول لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر
اعني فعلا المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم والاصل فيهما نعم وبئس و
الدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والباقي
واضح قال وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة
نحو نعم رجلا زيد اقول حق ناعل فعلا المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون
معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين للمدح والذم العامين ولام الجنس
العموم وقد يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة وانما جيء التفسير ليلا يبقى مبهما
وانما يفسر بنكرة لان الغرض يحصل بها فلو عرفت لبقي التعريف ضايعا واعلم
ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب المال زيد قال
وقد يحذف المخصوص نحو قولهم نعم الماهدون اقول الحذف انما يجوز اذا
دل عليه قرينة كما في الآية فانه لما قال والارض فرشناها فنعم الماهدون
علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن قال هذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا
الرجل زيد وحبذا جلا زيد وساء يجري مجرى بئس حبذا اصله حب بضم الحاء
وادغم ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبا جدا
وانما جعله من افعال المدح بل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور منها

اقول

تقييد

اقول

ان فاعله لا يكون الا اذا كان الغرض اعني الابهام في المدح يحصل به فانه من المبهمات
ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالامثال والامثال لا تغير ومنها انه لا
يجب ذكر التمييز بعد فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا زيد غلاما فتم
لانه يجب ذلك فيه لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التمييز في نعم
كالبدل عنه وهذا الاستعمال اعني حبذا الرجل زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا
بناء على انه صار كالجزء بالتركيب فخرج عن الفاعلية واما من يجعل فاعلا فلا
يأتي بعده بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدة وساء يجري مجرى بئس
نحو ساء الرجل زيدا وساء مثل اللؤم واغا لم يجعلهما من افعال الذم لانه ربما
يستعمل غير استعمال بئس ويقال في الخير ساءني فلان بمعنى نقيض سرني قال سر
فعلا التعجب هما ما افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد ليس بمعتل
افعل وافعال اقول لما فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف الحادي عشر
اعني فعلي التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما قياسي وهو ما افعل
نحو ما احسن زيدا والثاني على مثال افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا
احسن جدا واغا لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد لان هذين البنائين لا يكون غيره واغا
يجب ان يكون بمعنى افعل وافعال اي لا يكون من الالوان والعيوب لان فعل التعجب يشبه
افعل التفضيل في المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب
قال ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ ونحو ذلك فيقال ما اشد حمرته
وما ابلغ سواده وما اقبح عوره واقول اذا اريد بناء التعجب فيما وراء الثلاثي المجرد الذي
ليس بمعنى افعل وافعال اي في الثلاثي المزيد او في غير الثلاثي او في الثلاثي المجرد الذي
والعيوبي يتوصل باشد ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبنى التعجب منه و
يجعل ذكر المزيد او الوني او غيرهما معمولا له فانه يصح ما كان يفيد التعجب المبني

قال باب الظرف هو ما دل على امر مقدر في غيره واضافته حروف الاضافة الواو والمشبهة
بالفعل حروف العطف حروف النفي حروف التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف
الاستفتاح حرف الخطاب حروف الصلة حرف التفسير لها فان المصدرية ان حروف التخصيص
حروف التعجب حروف استعمال حرف استفهام حروف الشرط حروف التعليل حرف الردع حرف الاضافة
تاء التانيث الساكنة النون المؤكدة ها التانيث اقول لما فرغ من القسم الثاني من اقسام
الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث اعني الظرف وهو ما دل على معنى في غيره اي الكلمة يدل على معنى ما بوا
الغير كما سيتحقق بعيد هذا ولما كان هذا القسم ايضا اصنافا اردان يبين اصناف كما بين اصناف اخويه
فعد ما اجمله ابتداء بحث عن كلها واحدا فصلا بالترتيب واصناف الظروف المذكورة في هذا الكتاب
ثلثة وعشرون وسنذكر كلها واحدا في موضعه قال حروف الاضافة وهي الجارة من للابتداء والى
وحتى للانتهاء وفي للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل والقسم بالتكرات
والواو والتاء وبا وه وهاء وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء
في الزمان وحاشا وخلا وعدا للاستثناء اقول سميت هذه الظروف حروف الاضافة والمجاوزة
لانها تضيف اي تنسب معنى الفعل او شبهه وجرة اي ما دخلوا عليه مررت بزيد فان الباء تنسب معنى المرور
وجرة اي زيدا وهي بسبعة عشر حرفا الاول من وهي في الاصل لابتداء الغاية اي يفيد معنى الابتداء ويوقف استعمالها
تقدير الحال بعد ما خرجت من البصرة اي ابتداء سيري من البصرة وقد يستعمل للتبيين اي لجواز ان يجعل مكانها
الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان من الذي هو الوثن وللتبعيض اي لجواز ان يجعل مكانها بعض
اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم وقد يكون زائدة اي لجواز ان يقع موقعها ما جاءني من احد اي احد
والثاني الى وهي للانتهاء اي يفيد انتهاء معناه والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها
بخلاف حتى فانه يجب ان يكون داخلا فان اكلت السمكة حتى رأسها يكون الرأس داخلا في الاكل عند الاكثر ولا يجب ان يكون

ماكولا ايضا بخلاف ما اذا قلت الحلت السكة حيث رأسها فان المعنى يكون انتهى الحلى بالرأس فيجب ان يكون الرأس
ماكولا ايضا والرابع وهو للوعاء اى للظرفية حقيقة او مجازا في الكون والحاصل الباقي وهي للالصاق في الاصل نحو مررت
بزيد اى التصق مروري بمكان قريب من مكان زيد وباء القسم في اقسمت بالله من هذا القبيل اذا المعنى التصق
قسمي بلفظ الله وقد تستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى باستعانته وللمصاحبة اى بمعنى مع نحو اشتريت بالرأس
بسرجه وبجامدين بمعنى مع وللتعدية نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية نحو جلست بالمسجد اى في وقد يكون
زائدة نحو كفى بالله والسادس اللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس اى تختص به وقد يكون له للتعليل اى عين
بحكم جنسي لتكرمة بين بكرمة والسابع ربّ وهي للتقليل اى تدل على تقليل نوع من جنس ضرب رجلا كريم لتقليل
المعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا كثيرين بحسب القياس الى الذين ما لقيتهم قليلون وخص ربّ بالنكرات
لانه يدخل على المعارف لان ما هو الغرض منها اعني الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل بدون التعريف فلو عرف
مدخولها لكان التعريف ضائعا ويجب ان يكون النكرة التي دخلت عليها ربّ موصوفة بشيء ذكرا ليحصل الوصف
ذكر الجنس النكرة فتخصص الغرض وقد يلي ما ربّ فيحذفها عن العمل ويبقى ما كافة وهي حينئذ تدخل على
الافعال نحو ربما قام زيد والثامن واو القسم واو الله نحو والله لافعلن واعلم ان الاصل في
واو القسم الباء والواو بدل منها لاختصاص الفعل والله في معنى اقسمت بالله والتاء من الواو في
تالله فاحفظ فالباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر بالله وبكما لافعلن والواو لانها دخلت على المظهر لنقصانها
عن الباء فلا يجوز بك لافعلن والتاء لانها دخلت على المظهر الاعلى لفظ الله لنقصانها عن الواو والتاء التي هي كالمعدوم
نحو زيد على السطح اى مستعل عليه واحادي مشترين وهي لحاجة وتة نحو بعت السير عن القوس اى جعلته مجاوزا
عنه والسر الكاف للتشبيه نحو الذي كزيد اولوا اى الذي يشبه زيدا اولوا وقد يكون زائدة كقوله ليس كمثله
شيء اى ليس مثله شيء والثالث عشر والرابع عشر منذ ومنذ لابتداء في الزمان وقد عرفت من الابتداء بما مر بت
زيدا منذ يوم الجمعة اى ابتداء زمان انتفاء الرؤية يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر حاشا وخلا

وعدا

وعدا وهي للاستثناء اى بمعنى الا نحو جاء القوم حاشا زيدا اى الا زيدا وقد ترد في الشعر واما حروف
الجر حتى وخلا وبصب مضمرا وبقال منصوب على نزع الخافض او على المفعولية بكونه زمانا واضافتها نحو قوله
من قوله قال الحروف المشبهة بالفعل ان وان للتحقيق ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي
اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الحرف شرع في الصنف الثاني اعني الحروف المشبهة بالفعل وجه تشبيهها بالفعل
لفظي ومعنوي واما اللفظي فكونها ثلاثية وبنائية وفتوح الاواخر واما المعنوي فكون كل واحد
منها بمعنى فعل فان معنى ان وان تحققت ومعنى لكن استدرك ومعنى كان شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل
ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض ههنا بيان سائر احوالها كما سيتضح بعد هذا قال وان المكسورة
مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفردة في حكم المفرد حتى كان زيدا منطلق
وعلمت انك خارج اقول ان المكسورة والمفتوحة لما تقدم لهما خلاف عامل الجملة الابتداء والفرق بينهما حالة
دخول المكسورة بعد دخولها بما كان جملة ومدخول المفتوحة يصير بدخولها في تأويل المفرد فاكسرت الهمزة في
مضان الجملة بعد في على موضع يكون مظنة للجملة اى يظن انه يقع فيه الجملة نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائي فيكون
موضع الجملة بعد ان وافتحها في مضان المفرد حتى علمت الذي خارج فانك خارج في تأويل مفرد لانه مفعول علمت
وموضع المفرد وههنا بحث ذكرته في بعض الحواشي واعلم ان المظان جمع مظنة وهو مظنة الشيء موضعه
الذي يظن وجوده فيه قال واذا عطف على اسم ان المكسورة بعد ذكر الخبر جاز نصب المعطوف والرفع فان زيدا منطلق
وبشرا او بشر منطلقان وعمرا على الحمل وكذا بشر بكر دون غيرها اقول اذا جاز الحمل على المحل ان المكسورة لا تغير من
الجملة ما كان معه كما عرفت فلهذا جاز عطف ما بعدها على المحل مطلقا سواء كان قبل العطف خبر او لا بخلاف المفتوحة فانها تغير
معنى الجملة ولذلك قيد المعطوف بالمكسورة واما اشترط ذكر الخبر لانه اذا لم يذكر الخبر جاز ان يعمل ان زيدا وبشر منطلقان لانه
يلزم حينئذ توارد عاملين اعني ان والابتداء على محل واحد وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبرا ان يكون العامل فيه
ان ومن حيث كونه خبر بشر يكون العامل فيه الابتداء ولكن مثل ان زيدا والعطف دون غيرها فانها لا تغير من الجملة شيئا بخلاف

يا اسم الحرف فيستعمل للبعيد والقريب وايا وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب وهو اللغة وبه خاصة وقد
تقدم معنى المندوب واعاد كرت وانما ذكرت هنا حروف النداء لاشتراكها افاده التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب
ما وى قال حروف التصديق هي لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الجزء الاستفهام كقولك لمن قال قام زيد او لم
يقم بلى وكذا اذا قال ما قام زيد او لم يقم اقول سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق
احد الخبرين فيما اخبره وهي حروف الايجاب ايضا قال وبلى تختص بالنفي خبرا او استفهاما اقول مثاله ان يقال ما قام
زيد او لم يقم زيد فيقال بلى قام قال واجل وجير بالجر نفيا واثباتا اقول مثاله ان يقول ما قام زيد او قام
زيد فيقال اجل وجير قال واى تختصه بالقسم واى والله اقول معناه ان اى لا يستعمل الا مع القسم مثل ان يقال
اقام زيد فيقال اى والله قال حروف الاستفتاح الا وما شا وخلا وعدا اقول قد تقدم بيان ذلك فان قيل
كيف جعل هذه الحروف ثلاثة من حروف الاضافة واخرى صنفا برأسها قلت ذلك لتعدد الاعتبار بينهما قال
حرف الخطاب الكاف والتاء في ذاك وانت ويلحقها التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضمائر اقول
قد عرف ذلك في الكاف الاشارة والمضمرات قال حروف الصلة ان في ان ظننت زيدا وانني في اما انت
جاء البشير وما في ضيفا في مهما وايما فيمارة ولا في كيلا يعلم وقما القسم ومن في ما جاءني من احد
والباء في ما زيد ببعيد اقول هذا حروف الزيادة ويعرف بان يسقط فلا يخل بالمعنى الاصلي وسميت حروف
الصلة لانه ربما يؤتى بها الى استقامة الوزن او القافية او للمقابلة او التجنيس او السجع وفائدتها تاكيد المعنى
المقصود من الكلام الداخلة هي عليه قال حرف التفسير اى طوى اى صعد وان في ناديته ان قم والاى الاذان
بعد فعلة من القول اقول سميت حرف التفسير لانها وسيلة الى تفسير مبهم سبقها كما فسرت بواسطة اى
رقى بصعد وبواسطة ان ناديته بقم والمراد من الفعل الذي في القول ما يشمل المتعديات قال الظرف فان المصدر بان
ان وما كقولك يعجبني ان قمت زيد واريد ان خرج اى خروجه وخروجك وما في قوله وضاقت عليهم الارض
بما رحبت اى برحبها اقول سميتا مصدريين لانهما يطلان ما بعدهما في تاويل المصدر كما في الكتاب واعلم ان

المقصود من الحروف المصدرية ايضا لانها تخلص ما بعدها في تاويل المصدر كما مر فما وجه اهمال المصنف ذكرها فلعله
نظر الى انها مختصة بالجملة الفعلية والمصدرية تجيء الفعلية الظهر قال حروف التخصيص اولا ولو ما وهلا والا
تدخل على الماضي والمستقبل وهلا فعلت والا تفعل اقول هذه الحروف اذا دخلت على الماضي يكون اللوم على
ترك الفعل فاذا قلت هلا اكرمت زيدا فقد اردت من اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا دخلت
على المستقبل يكون للتخصيص الى الحث عليه فاذا قلت هلا تقرا القران يكون المراد حث المخاطب على القراءة
وسبب التسمية بحروف التخصيص ظاهر قال ولو لا ولو ما يكون فان لامتناع الشيء لوجود غيره فيختصان
بالاسم فلو لا علي لهلك عمر اقول معناه لكن ما هلك عمر لان عليا كان موجودا فلولا امتناع هلاك
عمر لوجود علي يقبل سبب هذا القول انه عمر اسر بقتل المطيع فقال له علي ان طاعة الامر واجبة فاذنب
بالتنيس فقال عمر هكذا او قبل ان سائلا دخل على النبي عليه السلام وانت لم افعل النبي عليه السلام لم اقطع
لسانه فاذهبه عمر ليقطع لسانه فلقيه علي وقال ما تريد بهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال علي لكن
اليه فان الامر ان يقطع اللسان فرجعا الى النبي عليه السلام وقالا اي شيء تامرنا بالقطع يا رسول الله فقال الاساءة
فقال عمر فلو لا علي لهلك عمر قال حرف التقريب قد تقرب الماضي من الحال في نحو قد قامت الصلوة وتنفك
المضارع بكاد ان اكاد به قد يصدق وفيها توقع وانتظار اقول معنى قد يصدق ان صدقه قليل وقولك
فيها توقع وانتظار معناه انها تدخل في خبر من يخبر المنتظر خبره وبوقته فان قال قد قامت الصلوة انما
يخبر به المنتظرين للصلوة المتوقعين اخبار بذلك قال حروف الاستقبال سوف والسين ولن
اقول سميت حروف الاستقبال لانها تخصص المضارع بين الحال والاستقبال بالاستقبال قال حرفا
الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم تقول فاتزني وتقول عند الدلالة على زيد عندك ام عمرو والاستفهام صدر
الكلام اقول الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ هل موضوع بين يديه هل يقع الهمزة من غير عكس فان الهمزة
تستعمل مع ام المتصلة بخلاف زيد عندك ام عمرو ودون هل وقد خفي على كثير منهم فجعلوا زيدا ضربت دون

قال لام القسم والله لافعلن والموطئة له في والله لئن اكرمتني لاكرمنك اقول لام القسم هي التي تدخل على جواب اليمين والموطئة له هي التي تدخل على حرف الشرط لتوهم انه قسم لفظا كما في الكتاب وتقديره اكرمك فوالله لئن اكرمتني لاكرمنك قال لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا وسميت الموطئة اي المهيئة من قولهم وطأت اي هيأت له لتهيئتها بالجواب قبل ذكره اقول مثاله قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم قال ولام جواب لو ولولا بعد حذفها اقول مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقوله لولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي جواب الشرط اجاجاح

وجواب ان تشرط بالشرط وقد حذفتها اذا علم كقولك لئن جئتني لاكرمنك اي جئتني قال ولام الامر ويسكن بعد الواو والفاء وثم اقول مثاله قولك ليقم زيد وليقعدوا بالواو وليقم زيد فقام وانه ليقم بعد ثم قال ولام الابتداء وهي التي تدخل على المبتدأ والخبر اقول مثاله قولك لزيد قائم وانه لزيد قائم وانه ليقوم بعد ثم قال فاذا دخلت عليها ونون التوكيد المخففة او المشددة اقول مثاله قولك لزيد قائم او قعدة وقعدنها ما مضارع وقد دخلت عليه لام الابتداء ونون التوكيد المخففة والمشددة قال والتاء التي للتأنيث الساكنة هي التي وقعت بعد واحد الافعال الماضية كضربت للاثنين من المخاطبين اقول الاصل في التاء ان تكون مفتوحة لانها حركة بناء والاصل في البناء السكون قال والنون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب اقول اذا اشتمل الطلب على معنى التأكيد اقتضى ان يناسب كلاما يتوصل به الى تحصيل المطلوب واذا اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضي والحال لان يؤكد المستقبل والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض وقد الا فعلين واخرين قد لا تخرج وهما يرجى ويعسى والاستثناء وليت لا تتصل قال والخفيفة تقع حيث يقع الثقيلة الا بعد فعلي الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين بعد حذف اقول حد النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مشددة وقد تقدم بيانها مذكورة في التصريف وقد شرحناها في شرحه قال وحكم الساكنة ان يفتح ما قبلها الا ان يكون حرف علة ويحذف وما بعده وسلطانيه الا ساكنة ويحرك بالكسر اقول اذا خففت هذه النون بالمشي لان الطابع لها بيان حركة المبني اشد تمكنا في بيان حركة المعرب لان الاعراب يدل على ما قبله بطلق البناء واختصت حالة الوقف لان التقاء الساكنين اطرد كما اعلمتك فيما تقدم

اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحرف كالتنوين والتاء التي للتأنيث وتاء التخجل والتاء التي للوقف وبسبب ذكر حروف الاشكال وحروف

التذكير فلما اقتضت التنوين علما ذكر عند ذكر خواص الكلم وفي التاء للتأنيث وتاء التخجل لما ذكر تاء المؤنث وذكر الباقي لتكملة القسمة وحيث فلما بان لك شبه الحرف بما يليق به كما بان من البيان فاقول التنوين على اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين العوض وهو يقع عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقطت الجملة ووقع منها التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يحدث مكان حرف المد والتواني كما في قول الشاعر

اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن

الذي يلي وعاذل وصوبن فيما افعل وبين الوقف وبسبها سكين يجعل عند غيم وبسبن يجعل عند بكر تلحق قاف المؤنث في الوقف فالكرمتك وهي رمت بكن يجعل او يجعلها وبسبي تسكين الكشكشة او بسبها وعن معاوية رضي الله عنه انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء وقال قوم تباعد واعن قرابتهم العراق وتياسروا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر فيهم عجرفية قضاعة ولاطمطمانية حمير فقال معاوية فمن هم قال قوم مكن فيها الكشكشة والكسكسة لحاق السين والشين بالكاف وبكر وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير ثلاثة قبائل والرائية بضم القاف وتشديد الياء لغة اهل العراق والعنعنة عاوزن زيد عند تبيس الكلام والطمطمانية بضم الطاءين وتشديد الياء تشبه الكلام بكلام العجم في الالكان زيادة نلحق آخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم زيد اذيدنه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء منكر القدوم اذا كان قليل السفر وبخلاف قدوم اذا كان كثير السفر وكقولك لمن قال غلبني الامير الامير وهو بعدة الهمزة وضم الراء وسكون الواو والهاء مستتر به ومنكر التعجب من ان يغلبه الامير وحروف التذكير ثلاثة عاد اخر كلمة